



ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)



Wisdom and its relation to some demographic variables among teachers of preparatory stage

Master. Ghada Al-Sayed Muhammad

Psychology Department- Faculty of Women for Arts, Science & Education- Ain Shams University - Egypt

Ghada.Alsayed@women.asu.edu.eg

Prof. Dr. Asmaa Abdel Moneim Ibrahim

Professor of Psychology - Faculty of Women - Ain Shams University - Egypt

asmaa.abdelmoniem@women.asu.edu.eg

Dr. Ibtisam Mohamed Abdel Sattar

teacher of Psychology - Faculty of Women - Ain Shams University - Egypt

Ebtesan.abdelstar@women.asu.edu.eg

Receive Date: 26 March 2024, Revise Date: 9 June 2024.

Accept Date: 13 June 2024.

DOI: [10.21608/BUHUTH.2024.278578.1663](https://doi.org/10.21608/BUHUTH.2024.278578.1663)

Volume 4 Issue 11 (2024) Pp.94-124.

Abstract

Wisdom represents one of the core concepts in the science of positive psychology for its positive impact on one's self and others. The present abstract aims at revealing the differences of wisdom among the preparatory stage teachers according to some demographic variables (gender – educational level – age group – years of experience) on a sample consisting of 41 teachers (25 Males and 16 Females) of various educational levels and age groups by using the wisdom scale for teachers as prepared by the researcher. This study concluded significant differences of the average scores among male and female teachers in terms of the wisdom overall score, and its meditative and sentimental dimensions in favor of males, and that there was no differences among both educational groups (university qualification, post-graduate studies) in the wisdom overall score however, some differences were depicted in the cognitive dimension, as well as other differences found among age groups in wisdom in favor of the older ages hence, significant differences were noticed in the wisdom scale average scores among the sample individuals owing to the years of experience variable in favor of the more experienced ones.

Keywords: Wisdom , Preparatory stage teacher , Demographic variables.

الحكمة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى معلمى المرحلة الاعدادية

غادة السيد محمد

باحثة ماجستير - قسم علم نفس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، مصر

Ghada.Alsayed@women.asu.edu.eg

د/ ابتسام محمد عبد الستار

مدرس علم النفس بكلية البنات

جامعة عين شمس، مصر

ebtesan.abdelstar@women.asu.edu.eg

أ.د/ أسماء عبد المنعم ابراهيم

استاذ علم النفس بكلية البنات

جامعة عين شمس، مصر

asmaa.abdelmoniem@women.asu.edu.eg

المستخلص

تمثل الحكمة احد المفاهيم الاساية فى علم النفس الايجابى لما لها من تأثير ايجابى على الذات والآخرين ، هدف البحث الحالى الى الكشف عن الفروق فى الحكمة لدى معلمى المرحلة الإعدادية وفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – المستوى التعليمى – الفئات العمرية – سنوات الخبرة) ، على عينة مكونة من 41 معلم ومعلمة (25 معلم ، 16 معلمة) من مستويات تعليمية ومراحل عمرية مختلفة باستخدام مقياس الحكمة لدى المعلم من إعداد الباحثة وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الدرجة الكلية للحكمة وبعديها التأملى و الوجدانى لصالح الذكور ، عدم وجود فروق بين الفئتين التعليميتين (المؤهل الجامعى ، الدراسات العليا) فى الدرجة الكلية للحكمة ، الا انه وجدت فروق بينهما فى البعد المعرفى ، كما وجدت فروق بين المجموعات العمرية فى الحكمة لصالح الفئة الاكبر سناً ، وجدت فروق دالة بين متوسطى درجات افراد العينة على مقياس الحكمة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوى الخبرة الاكثر

الكلمات المفتاحية : الحكمة، معلمى المرحلة الاعدادية ، المتغيرات الديموجرافية.

المقدمة

تعد الحكمة كمفهوم من اقدم المفاهيم التى عرفتها البشرية حيث تمتد اصولها التاريخية فى الحضارات والاديان الى اكثر من 5000 سنة حيث تمتد جذورها الى الحضارة المصرية القديمة كما ورد ذكرها فى القرآن الكريم والسنة النبوية وظلت مقترنة بالفلسفة فترة طويلة الى ان اصبحت أحد اهم مفاهيم علم النفس الايجابى حيث تعد المفتاح لحل العديد من المشكلات وذلك لتضمنها المعرفة والفهم والفتنة والتأمل والبصيرة كما تعد افضل صور التكامل بين الجانب المعرفى والوجدانى والتأملى وتوظيف ذك لتحسين حياة الفرد والآخرين بالإضافة الى كونها قمة النضج النفسى والفضيلة الإنسانية حيث يسيطر العقل على الاندفاع والتهور .

وقد حظيت الحكمة على اهتمام المختصين بمجال علم النفس وخارجه لارتباطها ايجابيا بالخصائص النفسية والاجتماعية للفرد كالسعادة النفسية (العبيدى ، عفراء ، 2015) ، نمو الشخصية (Baltes .B ، 2003) ، إدراك الاعراض الجسمية المرتبطة بالشيخوخة (شويخ ، هناء ، 2010) ، الرضا عن الحياة (Ardelt . M. ، 1997) ، الصجة النفسية لدى كبار السن (Ardelt, 1998) ، النضج فى الشيخوخة (Ardelt.M ، 2015) ، تكامل الانا (Webster,2003) اخلاقيات الرعاية (Barone.C.E ، 2013) ، القيم الدينية والاجتماعية (غرايبة ، جمالات ، 2015) ، الرضا عن الحياة (Ardelt.M. ، 1997) الذكاء الاخلاقى (محمود ، سماح ، 2016) والقيادة التربوية (Chima.A.S ، 2014) ، التفوق الدراسى (مطلق ، فاطمة ، 2009) الرفاهية (Ardelt.M et al ، 2016) الانفتاح على التجربة (Ardelt.M, 1998) وارتبطت سلبيا بالاحترق النفسى (العتيبي ، خالد ، 2017) وقيم المتعة (Webster .J.D ، 2010) العصبية (Ardelt.M, 1998) وقد أشارت العديد من الدراسات على أهمية الحكمة لدى المعلم فقد ارتبطت مفاهيم الحكمة بممارسات المعلمين فقد ارتبطت بالفاعلية الذاتية (اسماعيل ، منال واخرون ، 2022) ، ارتفاع الاداء الاكاديمى والمشاعر الايجابية للطلاب (P. O. Труляев ، 2012) ، تقدير الخبرات الحياتية (Guthrie. C,E ، 2013) ، الانجاز الاكاديمى ومفهوم الذات الايجابية (Zhua.M et al (2018) ، التدفق النفسى والضبط الانفعالى (محمد ، محمد ، 2021) ، كفاءة المعلم (محمد ، ايمان ، 2012) ونفت ذلك الارتباط دراسة (ياسين ، حمدى واخرون ، 2018)

هذا وعلى الرغم من اهمية الحكمة للمعلم كونها تعد الهدف الاساسى فى عملية التعلم الا انها لم تلق الاهتمام المطلوب كما ان طرق التدريس بالإضافة الى المناهج مع التطور التكنولوجى الذى يُساء استخدامه كل هذا يبنى بمشكلات مجتمعية لا حصر لها مما استوجب اعادة النظر فى العقل المحرك ووسيلة الاتصال بين الطالب والنظم التربوية الا وهو المعلم .

مشكلة الدراسة

على الرغم من اهمية الحكمة للمعلم حيث تعد الهدف الاساسى فى عملية التعلم الا انها لم تلق الاهتمام المطلوب كما ان طرق التدريس بالإضافة الى المناهج مع التطور التكنولوجى الذى يُساء استخدامه كل هذا يبنى بمشكلات مجتمعية لا حصر لها مما استوجب اعادة النظر فى العقل المحرك ووسيلة الاتصال بين الطالب والنظم التربوية ، الا وهو المعلم وترى باسوباتى (Pasupathi.M et al ، 2001) ان الحكماء يتسمون بالمعرفة ويرى كلا من (Ardelt.M ، 1994; Brown & Greene ، 2006) الحكمة بناء أحد ابعاده المعرفة ، وما يؤكد اهمية المعرفة كبعد هام للحكمة هو العلاقة بين الحكمة والشيخوخة ، والتى قد تكون ايجابية شريطة أن لا يصاحبها تدهور معرفى مرضي (Ardelt 771: 2000) ، وازافت اردلت (Ardelt.M, 2004) البعد الوجدانى ممثلا فى التعاطف والرحمة ليتفاعل الحكيم مع الناس بطريقة ممتكرة ، وربطت اردلت (Ardelt.M ، 1994) البعد الوجدانى بالتأملى ، واعتبر ويبستر (Webster .J.D ، 2003) ايضا البعد التأملى احد ابعاد الحكمة ، فالحكيم

(Ardelt . M, 1994) قادر على الحفاظ على السلمية والهدوء فى معظم المواقف التى يواجهها ، وتكمن الحكمة فى استخدام الاخلاق (الموسوى ، خليل ، 2010) حيث يعرض الحكماء تفكيراً اخلاقياً متقدماً (Pasupathi.M et al , 2001) هذا بالإضافة الى ان الفكاكه تمثل بعداً تكيفياً ووسيلى للترابط الاجتماعى ، حيث تعزز وفقاً لويبيستر (Webster .J.D et al , 2017) المعنى الناجم عن تجارب الحياة الحرجة كما انه بعد تحليل الدراسات السابقة وفقاً لمتغيرات البحث الحالى تبين تعارض الدراسات السابقة فى النتائج التى تناولت كل متغير من المتغيرات الديموغرافية لذا فالباحثة ترى انه من المجدى التعرف على الحكمة بابعادها لدى معلمى المرحلة الاعدادية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث فى الأسئلة الآتية

- 1- ما مقدار الفروق فى الدرجة الكلية للحكمة ومكوناتها الفرعية لدى معلمى المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير النوع (ذكور – اناث) ؟ وما اتجاه هذه الفروق ان وجدت ؟
- 2- ما مقدار الفروق فى الدرجة الكلية للحكمة ومكوناتها الفرعية لدى معلمى المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير المستوى التعليمى (مؤهل جامعى ، دراسات عليا)؟ وما اتجاه هذه الفروق ان وجدت ؟
- 3- ما مقدار الفروق فى الدرجة الكلية للحكمة ومكوناتها الفرعية لدى معلمى المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير العمر (اقل من 40 سنة) ، (40 - 50) ، (50 - 60) فى مستوى الحكمة لدى معلمى المرحلة الاعدادية ؟ وما اتجاه هذه الفروق ان وجدت ؟
- 4- ما مقدار الفروق فى الدرجة الكلية للحكمة ومكوناتها الفرعية لدى معلمى المرحلة الاعدادية وفقاً لاختلاف سنوات الخبرة (اقل من 10 سنوات ، من 10 – 20 سنة ، اكثر من 20 سنة خبرة)؟ وما اتجاه هذه الفروق ان وجدت ؟

اهمية البحث

تكمن اهمية هذا البحث فى اهمية الموضوع الذى تصدت له وهو البحث عن الحكمة لدى معلمى المرحلة الاعدادية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس ، المستوى التعليمى ، المجموعات العمرية ، سنوات الخبرة) نظراً لتعارض الدراسات السابقة حول هذا الموضوع ، لذا تمثلت اهمية الدراسة فى اهميتها النظرية واهميتها التطبيقية وهى كالتالى :-

اولاً :- الأهمية النظرية

يمثل هذا البحث جميعاً لعدة نظريات فى مجال علم النفس ، فتناولها لفئة المعلم يعد تمثيلاً لعلم النفس التربوى وتناولها لمتغير الحكمة بعد امتداداً لعلم النفس الايجابى . كما ان استخدامها لمقياس الحكمة بعد تمثيلاً للمقياس النفسى كما يعد تناولها لمتغير العمر امتداداً لعلم النفس النمو .

ثانياً :- الأهمية التطبيقية

تبرز الأهمية التطبيقية فى تقديم مقياس للحكمة لدى المعلم يستفيد منه الباحثون فى الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالى وتطبيقه فى بيئات اخرى ، كما يمكن لصانعى القرار التربوى ومعدى المناهج الدراسية والقائمين على عمليات التدريب المستمر فى الحقل التربوى والاجتماعى والارشادى والسياسى الاستفادة بنتائج الدراسة فى مجال تطوير التعليم ، بان يتم مراعاة الحكمة لدى المعلم حتى يستطيع المعلم ممارسة الحكمة فى حياته الخاصة والاجتماعية

التعريف الإجرائى للحكمة

بعد الإطلاع على التعريفات النظرية للحكمة كتعريف (APA Dictionary of Psychology ; Irani .A et al., 2012; علاء الدين ، 2012 & الدسوقي ، محمد ، 2007 & الاعسر ،

صفاء واخرون ، 2006 ; Webster , & 2007 ; Brown & Greene, 2006; Rowely , 2006 2006 ; Lioyd , 2005; Sternberg ,2003; Ardel , 2000; Brown,2000; Santrock , 1997; Kekes, 1995; karmar,1990; Oelmuller , 1989 ; Clayton.V , 1982 ، فؤاد ، (1996) تم تعريف الحكمة اجرائياً بأنها عملية تكاملية تتضمن وعى المعلم بنقاط قوته وضعفه وامكاناته وخبرته فى الحياة وقدرته على التصرف والحكم السليم على الأمور، مع الإعتراف بحدود معرفته ،والإحساس بالمسئولية الأخلاقية والتوازن فى الإهتمام بين ما يرغبه و ما يرغبه الآخرون ، والاتساق بين القول والفعل والتمتع بروح الفكاهه ويعبر عنها بالدرجة التى يحصل عليها المعلم فى مقياس الحكمة الذى اعدته الباحثة

وينبثق من هذا التعريف خمسة ابعاد للحكمة هي

- 1- البُعد المعرفى : - ويتمثل فى قدرة المعلم على فهم مواقف الحياة وجوهر الظواهر والاسباب الكامنة من ورائها ، وادراك الطبيعة البشرية بشكل عميق
- 2- البُعد التأملى : - ويمثل هذا البعد تطوراً للبعد المعرفى ومعزراً له ، حيث يتمثل فى فهم المعلم العميق لمعطيات الحياة ومجرياتها من دون أية تشويه او تغيير للواقع ، كما يعكس قدرة المعلم على التغلب على الذاتية المطلقة والاستماع لوجهات نظر الآخرين المختلفة
- 3- البُعد الوجدانى او العاطفى : - ويتمثل فى طبيعة الانفعالات الفردية للمعلم نحو الآخرين والاحداث والظواهر المحيطة به كالتعاطف والرأفة والحب للانسانية وتجنب الانفعالات السلبية
- 4- البُعد الاخلاقى:- ويتمثل فى توفر حسن النية و ارادة الفعل التى تخدم الصالح العام والتصرف الاخلاقى
- 5- بُعد الفكاهه :- ويهتم بالتركيز على الدعابة لاغراض تختلف عن الضحك فقط فهى مصدر القرب من الناس والبعد عن السخرية والاهمال بالإغاظه والنكات الكاوية وتكون بالحد من التوتر (للذات والآخرين) و الربط الاجتماعى الإيجابي

الاطار النظرى والدراسات السابقة ويتضمن ما يلى : -

تعد نظرية اريكسون من أوائل النظريات التى اشارت الى مفهوم الحكمة حيث اشار الى اكتساب الحكمة فى المرحلة الثامنة والاخيرة (التكامل مقابل اليأس) بعد اجتياز الصراع فى تلك المرحلة فتكتمل الأنا من خلال تقبل دورة الحياة لدى الانسان (Erikson.E.H, et al.,1989) وقد وجد ويبستر ان الحكمة ترتبط ايجابيا مع تكامل الانا فى دراسته (Webster . J.D , 2010) التى تهدف الى دراسة الحكمة وتكامل الانا والقيم واتجاهات الحياة

وتعد الحكمة أحد أسس علم النفس الإيجابي الذي يجذب الاهتمام في مجالات التنمية والتعليم وعلم النفس وهناك العديد من نماذج الحكمة ولكن معظمها يمثل محاولة توصيف وفهم معرفي للصفات الوجدانية والاجتماعية، و الأخلاقية التي تميز أولئك الذين يعتبرون عادة حكماء وابرز تلك النماذج :-

نموذج الحكمة ثلاثى الابعاد Three-dimensional wisdom paradigm

اقترحت اردلت (Ardel .M) (2003) نموذجاً للحكمة ثلاثى الابعاد يتمثل فى ثلاثة ابعاد (البعد التأملى – البعد المعرفى – البعد الوجدانى) وصممت مقياساً للحكمة ثلاثى الابعاد (D-WS3) وقد أظهرت نتائج دراستها التى اجريت على عينات من كبار السن صدق وثبات المقياس واتخذت نموذجاً نظرياً لنظريات الحكمة الضمنية ، ووجدت اختلافات بين الجنسين في التصنيفات فقد فضل الذكور الذكاء بينما حظى حب الإنسانية وقبول آراء وقيم الآخرين بتقدير أكبر من قبل الإناث فى دراسة (Glück .J

(2009, et al) , بهدف تحليل الاختلافات بين الرجال والنساء في وجهات نظرهم حول ماهية الحكمة ، وقد عوضت الحكمة قدرة كبار السن في التعامل مع الخسائر المرتبطة بالشيخوخة في دراسة (Ardelt.M et al , 2016) والتي تهدف الى معرفة تأثير الحكمة على احداث الحياة السلبية ، كما كان الإناث أكثر من الذكور تصنيفاً للصفات الخيرة كمهمة للحكمة في حين أقر الذكور أكثر من الإناث على الجوانب المعرفية للحكمة في دراسة (Ardelt et al , 2016) والتي تهدف الى فحص الفروق الفردية في ترشيحات الحكماء ، كما ان الحكمة نتاج للنمو النفسى الاجتماعى عبر دورة الحياة في دراسة (Ardelt , 1994) والتي تهدف الى التعرف على سر الشيخوخة الناجحة كما ان طلاب الجامعة وكبار السن يميلون الى تسجيل اعلى المستويات فى الحكمة فى دراسة (Ardelt , 2010) والتي تهدف الى معرفة ما إذا كان كبار السن هم أكثر حكمة من طلاب الجامعات

ويُعبأ على اردلت تناولها للحكمة من منطلق النظريات الضمنية والتي تهتم باراء الناس العاديين حول الحكمة مما لا يوفر النظرة الثاقبة للحكمة الشخصية وتطورها كما ان تقييم الحكمة قد يستغرق عدداً من النماذج والدراسات

The Berlin wisdom paradigm نموذج برلين فى الحكمة

ظهرت عدة اتجاهات نظرية فى الادب النفسى التربوى من امثال نموذج برلين وتأثر هذا الاتجاه بأراء بياجيه وعلى رأس هذه المجموعة بالتس الذى نظر الى الحكمة باعتبارها شكل من اشكال الأداء المعرفى المتقدم وتتضمن المعرفة الواسعة للحقائق وفهم مجريات الحياة (Baltes .P.B,1993) ويتم تطوير النهج المفاهيمي لمجموعة برلين لدراسة الحكمة من ثلاثة خطوط من البحوث: (1) علم النفس التنموى مدى الحياة (2) دراسة النظم الخبيرة (3) الجوانب الإيجابية للشيخوخة المعرفية (Baltes, 1991) وقد أظهر اخصائيو علم النفس أعلى مستويات الأداء فى الحكمة فى دراسته (Baltes,et al , 1995) بهدف التعرف على العلاقة بين مجموعة من المتغيرات وسلوك الحكمة ، وتتجلى الحكمة فى حل المشكلات بالنسبة للمعلمون من خلال دراسة لي مينج تشين واخرون (Li-Ming Chen et al , 2014) ، والتي تهدف الى التحقق من وجهات النظر الضمنية للمعلمين حول الحكمة ، وقد صنف البالغين فى منتصف العمر اعلى من كبار السن فى التخطيط للحياة لدى بالتس وسميث (Baltes P B & Smith J , 1990) فى دراسته والتي تهدف الى التعرف على المعرفة المرتبطة بالحكمة و الاختلافات العمرية ، وتعد مراجعة الحياة وسيلة للوصول الى الحكمة كما فى دراسة ستودنجر واخرون (Staudinger U M et al , 1992) والتي تعتمد على مراجعة الحياة كوسيلة للوصول إلى المعرفة المتعلقة بالحكمة ، كما لم تتواجد علاقة بين الحكمة والعمر فى دراسته (Staudinger , 1999) التى تهدف الى الكشف عن الفروق وفقاً للعمر ، لم يتواجد اختلاف بين الشباب وكبار السن فى الحكمة فى دراسة بالتس وزملائه (Baltes et al , 1994) والتي تهدف الى فحص ما إذا كانت الممارسات الاكاديمية قد تسهل الوصول إلى المعرفة واكتسابها

يُعد تعريف جماعة برلين الاكثر شيوعاً للحكمة الا انه يؤخذ عليهم تجاهلهم للتعقيد العاطفى والتطور الاخلاقى والتفكير كما انهم يستخدمون معضلات لشخصيات خيالية مما يخضعه للنقد المنهجى ويشكك فى جدوى استنتاج الحكمة الشخصية الا ان جماعة برلين اكدت على ان العمر والجنس فى حد ذاتهما لا يلعبان دورا فى الحكمة لكن الخبرات الحياتية وتجاوزها هى المؤثر فى عملية الحكمة

نظرية التوازن فى الحكمة لستيرنبرغ Sternberg's equilibrium theory

طرح ستيرنبرج نظريته فى التوازن عام 1955 واعتبر ان الحكمة تحقق القيم الايجابية من خلال تطبيق كل من الذكاء والابداع والمعرفة ، خاصة بكيفية الوصول إلى هدف معين داخل نظام معين (Sternberg, 2010: 604). والحل الحكيم حل متوازن لأنه يأخذ فى الاعتبار المصالح المتداخلة فى المفاهيم بين الشخصية وفى الشخصية وخارج الشخصية ، على المدى الطويل والقصير من خلال ضخ القيم

الأخلاقية الإيجابية كما أنها متوازنة في كيفية التعامل مع سياق المشكلة من خلال التكيف مع السياق و عن طريق تغييره أو باختيار سياق مختلف اعتماداً على طبيعة المشكلة والظروف بناءً على المنهج العام لتقييم المعرفة الضمنية (Staudinger .U .M& Gluck .J,2011) وعلى الرغم من حاجة الحكمة الى اكتمال النضج الا انها تتواجد ايضاً لدى الشباب (Sternberg .R.J, 2003) ، فالحكمة تستمد جزئياً من التطبيق النظرى للذكاء فى دراسة ستيرنبرغ (3) (1985) Sternberg.R.G ، والتي تهدف الى تصنيف الأشخاص أنفسهم على مجموعة فرعية من قائمة السلوكيات التي تم استخراجها ، كما كان الحكم لدى المعلم مرتبباً بشكل مباشر بإنجازات الطلاب المستقبلية وتوقع النجاح ومستوى الطموح ومفهوم الذات الأكاديمي فى دراسة ماينجين زهو وآخرون Mingjing Zhua et al (2018) الطولية بهدف التعرف الى اى مدى لعب الحكم لدى المعلم دورا فى انجازات الطلاب

ترى نظرية WICS أن الذكاء والإبداع والحكمة كما هم مختلفون الا انهم ينطوون على أوجه تشابه أساسية ممثلة فى ان الذكاء الناجح يكمن في الذكاء التقليدي والإبداع والحكمة ، كما يوفر نموذج WICS للحكمة اساسا لعلم النفس المدرسى الا اننا وعلى ارض الواقع نرى انه يصعب تغيير البنى الراسخة المتمثلة فى ان غاية التعليم رفع درجات الاختبارات التقليدية

نموذج ويبستر : الحكمة متعددة الابعاد

Webster paradigm: Wisdom as Multidimensional

اقترح ويبستر نموذجاً متعدد الابعاد لتقييم الحكمة حيث رأى الحكمة من جوانب متعددة كالخبرة والانفتاح العقلى والتنظيم الانفعالى والقدرة على التأمل وامتلاك روح الدعابة وتتطور الحكمة من خلال الفحص الذاتى ومعرفة الذات والوعى الذاتى وصمم ويبستر مقياس التقييم الذاتى لاختبار هذا النموذج (Webster.J.D, 2007) ، وقد ارتبطت الحكمة بتجارب الحياة الحرجة فى دراسة ويبستر (Webster.J.D, 2007) ، لبحث العلاقة بين الحكمة وذكريات احداث الحياة المجهدة ، كما ان للمعلم دوراً فى تقدير الخبرات الحياتية داخل غرفة الصف فى دراسة جوثرى (Guthrie. C,E , 2013) والتي تبحث عن فنون اللغة الإنجليزية فى تعلم الحكمة ، عدم اختلاف الحكمة باختلاف كلا من النوع والفئة العمرية فى دراسة (شاهين ، هيام، 2012) والتي تهدف الى التعرف على مدى اسهام كل من الذكاء الاجتماعى واحداث الحياة الضاغطة فى التنبؤ بالحكمة ، كما نقلت القيم الايجابية لدى المعلم (كالحكمة والعدالة والانسانية) الاضطرابات العاطفية لدى الطلاب وتسمح بنمو المشاعر الايجابية فى دراسة ترويلياف (P. O. Труляев , 2012) حول القيم الايجابية للمعلم (الحكمة والعدالة والانسانية) وعلاقتها بالحالة العاطفية والاداء الاكاديمى للطلاب ، ويؤخذ على مقياس التقييم الذاتى للحكمة ضعف البناء الناتج عن النزعة الى المقبولية .

وبعد تحليل الدراسات السابقة وفقاً لمتغيرات البحث الحالى تبين ما يلى

- 1- الفروق بين الجنسين :- تعارضت نتائج الدراسات السابقة فيما بينها حول الفروق بين الجنسين وقد اسفرت نتائج دراسة (Jason.L.A et al ,2000 ; Glück.J , et al , 2009 ; Webster .J.D, et al , 2012 ; Jason.L.A et al ,2000 ; Gluck .J et al , 2005 & محمد الدسوقي ، 2008 & خالد زايد ، 2014 & عفراء العبيدى ، 2015 & وفاء عبد الجواد ، 2015 & فواز الكبيسى ، 2017 & حمدى ياسين وآخرون 2018) عن عدم وجود فروق بين الجنسين وأسفرت نتائج دراسات (Anderson, B , 1999) & غرايية ، جمالات ، 2015 & عبد الوهاب - خالد ، 2017) لوجود فروق لصالح الإناث ونتائج دراسات (Weststrate .N.W et al ,2016) & محمد عمر ، 2016 & بكر ، محمد وآخرون ،

2016 & محمد، محمد واخرون 2021 & النجار ، حسنى ، 2018) لوجود فروقا لصالح الذكور

ونظراً لتناقض الدراسات فاننا نضع الفرض الصفري الاتي

لا توجد فروق دالة فى الدرجة الكلية للحكمة ومكوناتها الفرعية لدى معلمى المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)

2- المستوى التعليمى :- تعارضت نتائج الدراسات السابقة أيضاً فى هذا المجال فقد أسفرت نتائج دراسات (Webster,2003; Lyster, T. L. , 1996) & عامر، ايمان ، 2012 & العبيدى ، عفراء ، 2015 الذيابى ، قصى ، 2017) الى عدم ارتباط الحكمة بالمستوى التعليمى وفى المقابل أسفرت نتائج دراسات (وفاء عبد الجواد ، 2015 & عبد الوهاب ، خالد ، 2017 & النجار، حسنى ، 2018 & Glück .J , et al,2009) الى ارتباط الحكمة والمستوى التعليمى ونظراً للتعارض بين نتائج الدراسات فاننا نضع الفرض الصفري الاتي

لا توجد فروق دالة فى الحكمة لدى معلمى المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير المستوى التعليمى (مؤهل جامعى ، دراسات عليا)

3- العمر :- اختلفت الدراسات حول علاقة الحكمة بالتقدم فى العمر فقد أسفرت نتيجة دراسات (Berger. L & Baltes , 1997 ; Anderson , 1999 ; Pasupathi , Staudinger & Ardelt.M et al , 2016 ; Baltes , 2003 ; Baltes , 2001 & عبد الوهاب ، خالد ، 2009 & عامر ، ايمان ، 2012 & عمرو ، محمد ، 2016) عن وجود فروق وفقاً لمتغير العمر ودراسات (Staudinger U M et al , 1992 ; Baltes et al , 1994 ; Staudinger, 1999 ; Lynn ,2001 ; Michler & Staudinger 2008 ; Webster,2003 & الدسوقى ، محمد ، 2008) عن عدم وجود فروق وفقاً لمتغير العمر

ونظراً لتعارض الدراسات فاننا نضع الفرض الصفري الاتي

لا توجد فروق بين المجموعات العمرية (اقل من 40 سنة) ، (40 - 50) ، (50 - 60) فى الحكمة لدى المعلم فى اتجاه الاكبر سناً

4- الخبرة :- على الرغم من اهمية عامل الخبرة فى اكتساب الحكمة الا ان الدراسات اختلفت حول هذا المتغير فقد أسفرت نتائج دراسة (Guthrie ,C.E , 2013) الى ارتباط الحكمة والخبرة ، وفى المقابل اسفرت دراسات كلا من (على ، احمد ، 2016 & الكبيسى ، فواز ، 2017 & Staudinger U M et al , 1992) الى عدم ارتباط الحكمة والخبرة

ونظراً لتعارض الدراسات فاننا نضع الفرض الصفري الاتي

لا توجد فروق دالة فى الحكمة لدى المعلم وفقاً لاختلاف سنوات الخبرة (اقل من 10 سنوات ، من 10 - 20 سنة ، اكثر من 20 سنة خبرة) فى اتجاه الاكثر خبرة

منهج الدراسة وإجراءاتها

1- المنهج :- استخدم هذا البحث المنهج الوصفى الارتباطى المقارن بهدف التعرف على الحكمة لدى المعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس ، المسنوى التعليمى ، العمر ، الخبرة)

2- خصائص العينة :- بلغ عدد افراد عينة التحقق من الشروط السيكومترية للادوات (30) معلم ومعلمة و بلغ عدد افراد العينة 41 الوصفية معلم ومعلمة (25 معلم، 16 معلمة) (20 معلم حاصل على مؤهل جامعى ، 21 معلم حاصل على دراسات عليا) من فئات عمرية مختلفة تتراوح اعمارهم ما بين (28-59 عام) بمتوسط عمرى 46,34 عام من مدارس المرحلة الاعدادية بادارة الخانكة التعليمية ومن مدرسى المواد الاساسية

جدول (1) يوضح عينة البحث الوصفية لفئة المعلمون

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية	
الجنس	ذكور	25	60,97%	
	إناث	16	39,02%	
المستوى التعليمى	مؤهل جامعى	20	48,78%	
	دراسات عليا	دكتورة	1	51,21%
		ماجستير	1	
		دبلوم تربوى	19	
المجموعات العمرية	اقل من 40 سنة	10	24,39%	
	من 40-50 سنة	22	53,65%	
	من 50-60 سنة	9	21,95%	
سنوات الخبرة	اقل من 10 سنوات	10	24,39%	
	من 10-20 سنة	25	60,97%	
	اكثر من 20 سنة	6	14,63%	

3- الادوات

تم إعداد مقياس الحكمة لدى المعلم وذلك وفقاً لما يلي

أ- تحديد الهدف من المقياس والذي كان ممثلاً فى توفير أداة لتقدير الحكمة لدى المعلم تتناسب مع طبيعة البيئة المصرية للتعرف على علاقة هذا المتغير ببعض الابعاد الديموجرافية

ب- تحديد ابعاد المقياس فى ضوء الاطار النظرى للحكمة

ت- مصادر اشتقاق المقياس :- وذلك من خلال مراجعة الادب التربوى والدراسات ذات الصلة بالحكمة والمفاهيم الواردة بها بالاضافة الى الاختبارات والمقاييس التى اعدت لقياس الحكمة وقد تم الاستعانة ببعض فقرات مقياس الحكمة ثلاثى الابعاد لاردلت بالاضافة الى بعض فقرات بعد الفكاكه فى مقياس التقويم الذاتى للحكمة لويستر

ث- تم استخدام اداة المقابلة المفتوحة على عينة من المعلمين قوامها 18 معلم (13 إناث ، 5 ذكور) تتراوح اعمارهم بين (38 – 53 عاما) للتعرف على طبيعة مفهوم الحكمة لديهم وما يتضمنه من خصائص

ج- اعداد وصياغة مفردات المقياس :- روعى عند صياغة مفردات المقياس ان تتضمن الابعاد الخمسة الرئيسية لقياس الحكمة ، سهولة ووضوح الالفاظ ، المطلوب فى كل مفردة ، ان يوضع لكل بُعد فقرة تصاغ فى ضوئها مجموعة من الاسئلة تغطى الاجزاء الفرعية من الابعاد

- كتابة فقرات المقياس بصورة اولية والمكونة من (100) فقرة موزعة على خمسة ابعاد هي : البعد المعرفى (20) فقرة ، البعد التأملى (20) فقرة ، البعد العاطفى (20) فقرة ، بعد روح الفكاهه (20) ، البعد الاخلاقى (20)
- بالنسبة لتقدير الدرجة : - من خلال ثلاث اختيارات (تنطبق – تنطبق الى حد ما – لا تنطبق) والدرجات على التوالى (1،2،3) للعبارات الايجابية فى اتجاه زيادة الحكمة ، (3،2،1) للعبارات السلبية
- صياغة تعليمات المقياس : تضمن المقياس مجموعة من التعليمات والارشادات التى تساعد المعلم على ادائه بسهولة وهى عنوان المقياس والهدف منه وكيفية الاجابة عليه واسم المعلم والعمر والتخصص وعدد سنوات الخبرة فى مجال التعليم
- تم اختيار عينة البحث فى الدراسة الاستطلاعية والنهائية من ادارة الخانكة التعليمية موطن الباحثة

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الحكمة

أولاً صدق المقياس :- تم تحديد الصدق من خلال (الصدق العاملى ، صدق المحك)

أ- الصدق العاملى

تم استخدام الصدق العاملى لاختبار توافق قياسات مقياس الحكمة مع المفهوم القائم للبحث لطبيعة المقياس وقد تم التحقق من صدق مقياس الحكمة لدى المعلم بطريقة التحليل العاملى الاستكشافى لوصف التباين بين العوامل واستكشاف البيانات فقامت الباحثة باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى لمفردات المقياس المكون من (99) مفردة واسفر التحليل العاملى الاستكشافى الى استخلاص خمسة عوامل بعد التدوير وفسرت العوامل قيمة 36,99% من التباين الكلى وقد فسر العامل الاول المعرفى (8,67%) من التباين الكلى وكان الجذر الكامن 4,87 اما العامل الثانى التأملى (6,07%) من التباين الكلى وكان الجذر الكامن لهذا العامل هو 3,92 وفسر العامل الثالث الوجدانى (5,83%) وكان الجذر الكامن 3,65 وفسر العامل الرابع البعد الاخلاقى (7,98%) وكان الجذر الكامن 4,54 وفسر العامل الخامس البعد الفكاهى (8,35%) وكان الجذر الكامن 4,76

جدول (2) يوضح قيم التشبع على العوامل الخمسة لمقياس الحكمة بعد التدوير

المفردة	العامل 1	المفردة	العامل 2	المفردة	العامل 3	المفردة	العامل 4	المفردة	العامل 5
5	,767	31	,844	34	,785	90	,635	40	,835
30	,696	14	,810	71	,765	46	,574	4	,701
70	,671	25	,807	4	,756	66	,477	34	,610
47	-,604	50	,746	71	,699	19	,477	67	,601
65	-,569	83	-,672	54	,672	26	,474	13	,566
86	,498	92	,604	89	-,669	88	,455	72	,556
59	,456			97	,657	6		17	,539
الجذر الكامن	4,87		3,92		3,65		4,54		4,76
نسبة التباين	%8,67		%6,07		%5,83		%7,98		%8,35
التراكمى	8,69		12,09		17,07		11,97		16,7

الصدق العاملى التوكيدى :-

تم استخدام الصدق العاملى التوكيدى للتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس ومدى تشبع الابعاد المفترضة للمقياس قامت الباحثة باستخدام التحليل العاملى التوكيدى للصدق ويبين الجدول التالى ابرز نتائج هذا التحليل باستخدام برنامج (AMOS26)

وتظهر نتائج التحليل العاملى التوكيدى ان الابعاد الخمسة المستخدمة لقياس الحكمة صادقة من الناحية العملية حيث تشير مؤشرات جودة المطابقة الى ان كل بعد من الابعاد يمثل بنية واحدة يمكن قياسها من خلال مجموعة من الفقرات وفى ضوء الازان الانحدارية (التشبعات) المعيارية التى تربط المتغير الكامن مع كل فقرة من الفقرات ذات العلاقة بقياس المتغير والتى تعرف بمعامل الصدق او التشبع يمكن الحكم على صدق هذه الفقرات لأن قيمتها اكبر من (40)

ب- **صدق المحك** من خلال معرفة العلاقة بين مقياس الحكمة لاردلت ومقياس الحكمة الذى اعدته

الباحثة حيث بلغ معامل الارتباط 776, دال عند 01,

ثانياً الثبات :- ولتحديد ثبات المقياس من خلال :-

1- **معادلة ألفا كرونباخ** :- تم حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ وتبين ان معامل ثبات ألفا للمقياس

ككل (760) وهذا يشير الى تمتع المقياس بمعامل ثبات عالى اما عن معاملات الثبات للابعاد

الفرعية للمقياس (البعد المعرفى ، البعد التأملى ، البعد الوجدانى ، البعد الاخلاقى ، بعد الفكاهه)

هى على التوالي (766, 763, 750, 744, 728, 767) وهى قيم مقبولة احصائياً وتدل على ان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات
جدول (3) يوضح معاملات ثبات أبعاد مقياس الحكمة لدى المعلم والدرجة الكلية للمقياس باستخدام طريقة الفا كرونباخ

الابعاد	معامل الثبات
البعد المعرفى	,728
البعد التأملى	,744
البعد الوجدانى	,750
البعد الاخلاقى	,763
بعد الفكاهه	,766
الدرجة الكلية	,760

يتضح من الجدول (4) ان معاملات الثبات تتراوح ما بين (766, 728) وهى معاملات دالة احصائياً مما يدعو الى الثقة فى صحة النتائج التى يسفر عنها المقياس

2- طريقة التجزئة النصفية (سبيرمان – براون) Spearman – Brown Coefficient :- تم حساب الثبات فى الدراسة الحالية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين نصفى الاختبار وفقاً للارقام الزوجية والفردية للعبارات وكان معامل الارتباط المستخرج يساوى 655, وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون وصل معامل الثبات الى 790, وهو معامل ثبات مرتفع على عينة مكونة من (30 معلم ومعلمة) والجدول (5) يوضح معاملات الارتباط بين النصفين

جدول (4) يوضح معاملات الثبات لمقياس الحكمة لدى معلم المرحلة الاعدادية

N	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون
30	,655	,790

الاتساق الداخلى للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس الحكمة من خلال مساب معامل ارتباط درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وكانت كالتالى

- البعد المعرفى وتراوحت قيمة معامل الارتباط بين العبارات والبعد ما بين (701, - 487) وهى قيم دالة عند مستوى (01),
- البعد التأملى وتراوحت قيمة معامل الارتباط بين العبارات والبعد ما بين (790, - 542) وهى قيم دالة عند مستوى (01),
- البعد الوجدانى وتراوحت قيمة معامل الارتباط بين العبارات والبعد ما بين (784, - 367) وهى قيم دالة عند مستوى (01),
- البعد الاخلاقى وتراوحت قيمة معامل الارتباط بين العبارات والبعد ما بين (790, - 497) وهى قيم دالة عند مستوى (01),

- بعد الفكاكه وتراوحت قيمة معامل الارتباط بين العبارات والبعد ما بين (723, - 414), وهى قيم دالة عند مستوى (01),

وجاءت معاملات الارتباط بين الابعاد الخمسة للمقياس والدرجة الكلية لمقياس الحكمة بالترتيب التالى (526, - 643, - 765, - 534, - 783), وجميعها دالة عند مستوى دلالة (01), مما يدل على الاتساق الداخلى للمقياس

يتضح من كل ما سبق تمتع المقياس بمعاملات صدق وثبات عالية مما يشير الى الثقة به باعتباره مقياسا جيدا للحكمة لدى المعلم

يتضح من كل ما سبق تمتع المقياس بمعاملات صدق وثبات عالية مما يشير الى الثقة به باعتباره مقياسا جيدا للحكمة لدى المعلم

الصورة النهائية للمقياس

بعد ان تم حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلى لمقياس الحكمة لدى المعلم اصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من 33 مفردة موزعة على خمسة ابعاد ، اشتمل البعد الاول (المعرفى) على (7) بند والبعد الثانى (التأملى) على (6) بند والبعد (الوجدانى) على (7) بند والبعد (الاخلاقى) على (6) بند وبعد (الفكاكه) على (7) بند

جدول (5) يوضح ارقام العبارات ونسبتها المئوية التى يشملها كل بعد من الابعاد الرئيسية لمقياس الحكمة

م	ابعاد المقياس	عدد بنود البعد	ارقام البنود	النسبة المئوية
1	البعد المعرفى	7	31-21-18-15-10-6-4	%21,21
2	البعد التأملى	6	33-26-20-13-11-8	%18,18
3	البعد الوجدانى	7	32-25-22-19-17-14-12	%21,21
4	البعد الاخلاقى	6	30-28-23-16-5-2	%18,18
5	بعد الفكاكه	7	29-27-24-9-7-3-1	%21,21
	المجموع	33		%100

العبارات الايجابية (1-2-3-4-5-6-8-9-10-11-14-16-18-19-20-23-24-25-26-27-28-29-30-31-33) ، العبارات السلبية (7-12-13-15-17-21-22-32)

يتضح من الجدول (5) أن مجموع عبارات المقياس (33) واكبر درجة يمكن ان يحصل عليها المعلم (99) وهى تشير الى اعلى درجة فى الحكمة واقل درجة (33) وتشير الى اقل درجة فى الحكمة وبذلك يكون المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة الدراسة الحالية

نتائج البحث : نتائج الفروض تفسيرها و مناقشتها

تحليل ومناقشة الفرضية الأولى التى تنص على أنه:-

لا توجد فروق دالة فى الدرجة الكلية للحكمة ومكوناتها الفرعية لدى معلمى المرحلة الإعدادية وفقاً لمتغير النوع (ذكور ، إناث)

و للتحقق من صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار (ت) للعينتين المستقلتين فكانت النتائج كما بالجدول التالى

جدول (6) يوضح دلالة الفروق فى الحكمة لدى المعلم وفقاً لمتغير النوع

حجم التأثير	قيمة ت	الإناث = 16		الذكور = 25		العينة الأبعاد
		المتوسط الحسابى المعيارى	الانحراف	المتوسط الحسابى المعيارى	الانحراف	
ضعيف	.127	.46	16.87	.44	16.96	المعرفى
متوسط	6,68**	,36	12,62	.30	15.80	التأملى
متوسط	3,78**	,59	13,31	.49	16.28	الوجدانى
ضعيف	1.17	.44	16.25	.28	16.84	الإخلاقى
ضعيف	.88	.59	16.93	.36	17.52	الفكاهه
متوسط	6,26**	2,19	68,43	1.30	83.40	الدرجة الكلية

** دال احصائياً عند مستوى (0,01) *دال احصائياً عند مستوى (0,05)

ينضح من الجدول السابق ما يلى

- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطى درجات الذكور و الإناث فى البعد التأملى للحكمة والبعد الوجدانى والدرجة الكلية للحكمة وكل هذه الفروق لصالح الذكور وان كان حجم التأثير متوسط

- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات الذكور و الإناث فى البعد المعرفى والإخلاقى والفكاهه وحجم التأثير ضعيف

ومن اجمالى نتائج الفرض الأول يتضح انه بوجه عام لم يتحقق الفرض الصفرى جزئياً فقد تم قبول الفرض البديل فى ثلاث حالات (البعد التأملى والبعد الوجدانى والحكمة والدرجة الكلية) لصالح متوسط الذكور وقبول الفرض الصفرى فى ثلاث حالات (البعد المعرفى والإخلاقى والفكاهه) وفيما يلى عرض النتائج بشئ من التفصيل

وجود فروق دالة بين الذكور و الإناث عند مستوى دلالة 0,01 فى الحكمة لصالح الذكور فقد بلغت قيمة ت 6,260 وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0,01 وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من Weststrate .N.W et al ,2016 (محمد عمر ، 2016 & محمد بكر واخرون ، 2016 & حسنى النجار ، 2018 & محمد مصطفى واخرون 2021) والى اشارت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كلا من الذكور والاناث على متغير الحكمة لصالح الذكور ، وتختلف مع (Anderson , 1999 & غرايية ، جمالات ، 2015 & عبد الوهاب ، خالد ، 2017) والى اشارت الى وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس تعزى للاناث ، وأسفرت دراسات (Glück.J , et al , 2005 ; Jason.L.A et al , 2000 ; Jason.L.A et al , 2000 ; 2009 ;

Webster .J.D, et al , 2012 & الدسوقي ، محمد ، 2008 & شاهين ، هيام ، 2012 & خالد زايد ، 2014 & العبيدى ، عفراء ، 2015 & عبد الجواد، وفاء ، 2015 & على، احمد ، 2016 & الكبيسي ،فواز ، 2017 & ياسين ، حمدى واخرون 2018 & زكى ، هناء ، 2018) عن عدم وجود فروق بين الجنسين فى الحكمة ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسات جمعت بعد الضوابط فى الذكور والاناث للحكمة فدراسة (Hlra .F.J & Faulkender.P.J ,1997) اشارت الى تمتع الذكور الاكبر سنا والاناث الاصغر عمرا بالحكمة ، دراسة (مطلبك ، فاطمة ، 2009) وجود فروق فى الحكمة لصالح فئة المتميزون من الذكور وفئة العاديين من الإناث كما ان تأثير حكمة الرجل اكبر من تأثير حكمة المرأة فقد وجدت (Ardelt , 1994) ان حكمة الزوج تؤثر على الرضا عن الحياة لدى المرأة والعكس ليس صحيحاً

وتتسق هذه النتيجة مع الاطر النظرية حيث نجد Ardelt . M , et al (2016) فى مجمل ابحاثها تشير الى انه غالباً ما يتم ترشيح الذكور اكثر من الاناث كحكاماء فهم مفكرون ويستطيعون تغيير العالم للافضل بطريقة سلمية ، كما ان الذكور يفضلون الذكاء كعامل هام ، (Glück .J , et al , 2016) ; Ardelt et al , 2009 كما ان مفهوم الحكمة كما ورد ضمن الاطار النظرى يعنى المعرفة الخبيرة فهى خلاصة لتجارب الفرد وتفاعل العقل مع الاحداث التى مر بها ومن ثم نجاح فى استخلاص الدلالات والخبرات التى يمكن ان يستفيد منها فى غير ذات الموقف و يتساوى هنا كلا الجنسين فى التعرض لتلك التجارب المهنية ونفس ظروف المجتمع المعاش الا ان الفارق الذى بينهما هو الاستفادة من هذه الاحداث والتعرف على مغزاها وتعزو الباحثة النتائج المتعلقة بتأثير الجنس فى الحكمة الى عمليات التمييز المبكر لجنس الشخص فالذكور لديهم قوة داخلية تدفعهم الى السعى والتماكك اكثر من الإناث كما ان لديهم القدرة على استعادة توازنهم بعد التعرض للمحن والصعاب ، كما ان تنشئة الذكور فى المجتمع المصرى والمسئوليات التى يتحملها الذكور بالإضافة الى الظروف والمتغيرات المادية والاقتصادية تتيح لهم ان يخبروا التجارب والخبرات الحياتية المختلفة بصورة اكبر من المساحة الممنوحة للإناث مما يكسبهم خبرات وتجارب حياتية مختلفة بصورة اكبر من تلك الممنوحة للإناث ، كما ان منظومة القيم الاجتماعية تحمل الذكور بالكثير من المسئوليات الواجب تحقيقها ومثل هذا الشعور بالمسؤولية تجاه الكثير من الاحداث الحياتية والمهنية وعلى اعتباره رب اسرة مسئول فى ظل عالم ملئ بالتحديات والمتغيرات المتلاحقة يجعلهم اكثر احتكاكاً بخبرات المجتمع مقارنة بالاناث مما يجعلهم اكثر اندماجاً فى الحياة المجتمعية التى يتم فيها التدريب على عمليات صنع القرار ومواجهة المشكلات والتحديات كل هذا يتيح للذكور مواجهة الاحداث الضاغطة بالعقل او باى طريقة كانت .

يضاف الى ذلك ان البنية النفسية والبيولوجية للذكور تجعلهم اكثر قدرة على التحمل والمثابرة مقارنة بالاناث و التى تؤثر عليها عدة عوامل ابرزها عدم استقرار الحالة المزاجية للإناث فكثيراً ما تسيطر على الانثى العاطفة والتى تزيد من تردددها او تحيزها لطرف دون اخر او تتراجع عن رأيها فى المواقف الصعبة او تقع فريسة للشك والحيرة كما انهن اكثر استجابة للضغوط الاسرية بينما الذكور اكثر اهتماماً بالموضوعات السياسية والاقتصادية والمعرفية كل هذا حال بين الانثى وبين كونها قادرة على اتخاذ القرارات الحاسمة فى الحياة

واذا كانت الحكمة تقوم فى اساسها على المعرفة وعلى كمية المعلومات المكتسبة خلال مراحل النمو المختلفة فالسماح للذكور دون الإناث من خلال التنشئة بالاحتكاك اكثر بالمجتمع والتعرض لخبرات اكثر بالخروج والذهاب والتنزه والانضمام لمجموعات الرفاق بصورة اكثر مقارنة من الإناث والخروج الى سوق العمل منذ الصغر يتيح لهم تجربة مواقف متنوعة بصورة اكبر واعمق واكثر شمولاً وهو الامر الذى لا يتاح للإناث بنفس النمط او الطريقة او على الاقل بنفس الدرجة وعلى الرغم من ان الذكور و الإناث يعيشون فى مجتمع واحد الا ان عملية التمييز الجنسى والدور الاجتماعى المتوقع يجعل اولويات المرأة فى المقام الاول للزوج والابناء

بواجه المعلمون فى الواقع المعاش - من وجهة نظر الباحثة - مشكلة تدنى المرتبات فنجد ان الذكور مدفوعون للتجويد فى مهنتهم لاستقطاب عائد مادي من خلال الدروس الخصوصية أو العمل الإضافي ولا شك ان هناك البعض من الاناث لديهم نفس الفكرة الا ان الذكور على وجه الخصوص هم من يتكبدون عناء هذا الامر كل هذا دفعهم الى الاستزادة العلمية وامتلاك المهارة والخبرة التى تؤهله للحفاظ على مكانته مما اتاح لهم فرصة تلقي معلومات جديدة و زيادة الخبرات مما يجعل هناك تفاعلاً بين تلك المعارف والمهارات ، كما إن الخبرات الحياتية الغنية التى يمر بها المعلم المصرى تمنحهم القدرة على مواجهة المشكلات المختلفة كل ذلك يترك اثرا على البناء الفكرى والذهنى فيجعلهم اكثر قدرة على التصرف بحكمة وتعقل تجاه ما يواجههم من مواقف وضغوط نفسية واجتماعية وهذا ما يفسر سبب هذه الفروق ، وما يؤكد ذلك دراسة جلوك وآخرون (Glück.J , et al , 2009) والتي اشار فيها الى ان احداث الحياة الحرجة المؤدية الى الحكمة للذكور كان المجال المهني اما الوفاة والمرض فقد كان مؤديا للحكمة لدى الاناث ضمن احداث الحياة المحرجة ، فالتجارب المهنية فى مجال العمل بالمدرسة يكسبان الذكور من المعلمون قدر من زيادة الخبرات والمعارف .

وثمة فروق دالة بين متوسطات درجات الذكور والاناث من المعلمين على البعد التأملى والوجدانى فقد كانت قيمة ت على التوالى (3,780 & 6,688) ودالة عند مستوى دلالة (01) لصالح الذكور وقد جاء البعدان التأملى والوجدانى اكثر وضوحاً فى التأثير فى النتائج بالمقارنة بالابعاد الاخرى للحكمة حيث ان البعد التأملى اساسى لتطوير البعد الوجدانى (Ardelt, 2009) ولعل هذا ما يفسر العلاقة بينهما فبالرجوع الى التعريفات النظرية لكلا من البعدين نجد ان البعد التأملى يودى الى ارتقاء الوعى والاستبصار بالذات و البعد الوجدانى يشير الى الانفعالات والسلوكيات الايجابية تجاه الاخرين فتقبل التناقض وطبيعة التغيير فى البعد التأملى يقابله شخصية تتسم بالتفهم والتعاطف والرأفة تجاه الذات والاخرين فى البعد الوجدانى لذا فالحكماء قادرين على الحفاظ على السلمية والبعد عن الذاتية وتجنب لوم الذات (Ardelt ,2011 & 2004) يُضاف الى ذلك ان ادارة الانفعالات ارتبطت لدى اردلت بالتأمل لدى الحكماء فالحكمة تمكن صاحبها من اتخاذ القرار وحل المشكلة مما يؤثر على الحالة النفسية حيث يستطيع الحكيم التأمل وعدم التحيز مع الرغبة فى استخلاص الدروس

يشمل البعد التأملى للمعلم القدرة على الاتصال والدافعية والتكيف وتسيير الذات فالمعلم فى واقعنا ينبغي ان يتصف بالتعاطف وحسن الانصات والمصادقية واشعار التلاميذ بالثقة والهدوء والتفاؤل والصبر والمثابرة ، كما ان البعد الوجدانى يمثل الحد من التمرکز على الذات مما يتيح له رؤيا أعمق لدوافعه ودوافع الآخرين و التعاطف والرحمة فيتفاعل مع الناس بطريقة مبتكرة ، وما يؤكد الترابط الوثيق بين البعد التأملى والبعد الوجدانى هو ميل البالغ المسن المتعلم بالجامعات للتسجيل بشكل ملحوظ على بعدى الحكمة التأملى والوجدانى من طلاب الكلية الحاليين (Ardelt ,2010) وللدلالة اكثر على قوة هذه العلاقة نجد ارتباط البعد التأملى والوجدانى بالذكاء الروحى (داليا عبد الخالق ، 2013)

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة محمد ، محمد وآخرون (2021) والى اشار فيها الى ان بعد التفكير التأملى والضبط الانفعالى منبئين بالحكمة لدى معلمى التربية الخاصة وتختلف نتيجة هذه الفرضية مع ما توصل اليه (الشريدى ، محمد وآخرون ، 2013) من انخفاض بعدى التأمل والتنظيم العاطفى لدى طلبة الجامعة من الذكور والاناث ، (Glück .J , et al , 2009) الإناث اكثر حبا للإنسانية وقبولاً لأراء وقيم الاخر كما ان العنصر العاطفى للحكمة كان بازغاً لدى الإناث عنه لدى الذكور

وترى الباحثة ان ذلك يعود الى تفاعل الخبرات الحياتية الغنية التى يمر بها المعلم المصرى نتيجة لوضعهم وظروفهم فضلا عن التوازن الذى يحدث بين الجوانب التأملية والوجدانية لديهم والتي تنمو من خلال التفاعل الاجتماعى والعلاقات البيئشخصية وعلى الرغم من التشابه الكبير فى ادوار كلا من الذكور و الإناث فى مجال العمل الا ان الإناث غير قادرين على ضبط انفعالاتهم الذاتية والتي تؤثر سلبا على

سلوكياتهم خلال تفاعلهم مع الاخرين وذلك لمرورها بصعوبات ومشكلات يومية كثيرة وضغوط اكبر فى العمل والمنزل والابناء تجعلها اقل قدرة على ضبط الناحية الانفعالية لديها كما ان الانفعالات الذاتية هى المسيطرة على الإناث فى تعاملاتها مما يشكل عائقا فى حل المشكلات اليومية والتي تمثل عائقاً اما الحكمة وفى المقابل نجد الذكور اكثر قدرة على فهم معطيات الحياة فهما عميقا دون تشويه او تغيير للواقع كما انهم قادرون على الاستماع لوجهات نظر الاخرون و تجنب الانفعالات السلبية

ولعل هذا ما يفسر الفرق بين الذكور و الإناث فى البعد التأملى والوجدانى فلا يقتصر تركيز المعلم على ذاته بل يتجه نحو تركيزه على الآخر

وفى المقابل ثمة عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات الذكور و الإناث من المعلمين على البعد المعرفى والاخلاقى والفكاهة فقد كانت قيمة ت على التوالى (1,172 & 127,) (889, &) وهى قيم غير دالة احصائياً وقد جاءت هذه النتيجة مختلفة مع (Ardelt et al,2016) والتي اشارت الى ارتباط الجانب المعرفى للحكمة بالذكور ، (Glück .J , et al,2009) ميل النساء فى الحكمة الى حب الانسانية وقبول اراء الاخرين بينما يميل الذكور الى الذكاء وتأييد الميل المعرفى ، دراسة (هيام شاهين ، 2012) والتي تشير فيها الى وجود فروق دالة فى المكون المعرفى لصالح الذكور ، دراسة (Anderson , 1999) والتي اشار فيها الى وجود فروق لصالح الذكور فى مكون معرفة الحياة ، (يسرية صادق ، 2010) ارتباط مفهوم الحكمة لدى الطالبات بطرق المعرفة المتصلة والمنفصلة (Glück. J & Bluck. S,2011 ; Ardelt et al,2016) الذكور اكثر ميلاً لتأييد الجانب المعرفى للحكمة اكثر من الإناث ، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع (محمد الشريدى وآخرون 2013) حيث يمثل امتلاك روح الدعابة مستوى متوسطاً لدى الطلبة والطالبات

ويمكن عزو عدم وجود فروق بين الجنسين فى البعد المعرفى والاخلاقى والفكاهة الى ان المعلم فى المجال التربوى قادر على اكتساب الحكمة من خلال الانخراط النشط فى عملية اتخاذ القرارات المختلفة كما ان المعلمون من الذكور و الإناث يعيشون نفس الحياة بخبراتها وتحدياتها ومشكلاتها التى تواجههم و غالباً ما يلجأون الى التخلص من الضغوط والاحباطات من خلال الفكاهة وهذه كسمة لدى الشعب المصرى فعبء الحياة ومتاعب المهنة تجعل الذكور و الإناث على حد سواء يجابهونها بالفكاهة ، فالفكاهة تعزز المعنى الناجم عن تجارب الحياة الحرجة (Webster .J.D et al , 2017) كما ان تجارب الحياة الصعبة قد تثير ردود فعل عاطفية قوية وتقوم الفكاهة بإحداث هذا التوازن فالفكاهة تمثل بعداً تكيفياً و وسيلة للترابط الاجتماعى فقد وجدت (ايمان السعيد ابراهيم ، 2021) علاقة عكسية بين الفكاهة الاجتماعية والنمط العقابى التسلطى لدى المعلم ، كما ان عدم وجود فروق بين الجنسين فى البعد الاخلاقى قد يرجع لاعتبار انه هيئة راسخة فى النفس تمنح القوة لضبط المواقف والسلوك والغرائز (محمد النبهان ، 1985) وبتساوى هنا الذكور و الإناث فالشخص الحكيم يعرض تفكيراً أخلاقياً متقدماً فالبعدا الاخلاقى للحكمة يمكن الاناث والذكور على حد سواء من استخدام كلا من معرفته وقدراته العقلية على الابداع لتحقيق التوازن بين منفعة الفرد الشخصية والمنفعة العامة حيث انها تمكن الفرد من تبني قيم اخلاقية على المدى القصير والمدى الطويل

وفقاً لما سبق يمكن القول بان الفروق بين الجنسين فى الحكمة لم تحسم بعد وذلك منبعه لتعارض الدراسات حول هذا الموضوع اما فيما يتعلق بدراستنا هذه فقد وجدت فروقا فى الحكمة لصالح الذكور وارى ان التعارض بين الدراسات منبعه إما لاختلاف منظور الباحثين فى التعامل مع المفهوم وما نتج عنه من اسس اختيار العينات وطبيعة المجتمعات والاطر الحضارية والثقافية للمجتمع او اختلاف فى اساليب القياس وفقاً لاهداف الدراسة

تفسير ومناقشة الفرضية الثانية والتي تنص على انه : -

لا توجد فروق دالة فى الدرجة الكلية للحكمة ومكوناتها لدى معلمى المرحلة الاعدادية وفقاً لمتغير المستوى التعليمى (مؤهل جامعى ، دراسات عليا)

ولتأكيد او نفي فرضية عدم وجود فروق دالة فى الحكمة لدى المعلم وفقاً لمتغير المستوى التعليمى قامت الباحثة بالمقارنة بين متوسطات درجات المعلمين الذكور (25) ومتوسطات درجات الاناث (16) واستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين العينات المستقلة واسفر التحليل الاحصائى عما يلى

جدول (7) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات المعلمون ذوى المؤهل الجامعى والمعلمون الحاصلين على دراسات عليا

العينة الابعاد	مؤهل جامعى = 20		دراسات عليا = 21		قيمة ت	الدلالة	حجم التأثير
	المتوسط المعيارى	الانحراف	المتوسط المعيارى	الانحراف			
المعرفى	14.65	.37	16.71	.55	3.051**	.01	ضعيف
التأملى	16.80	.40	17.04	.50	.379	غ دال	ضعيف
الوجدانى	15.00	.36	15.47	.40	.864	غ دال	ضعيف
الاخلاقى	16.55	.24	16.66	.42	.234	غ دال	ضعيف
الفكاهه	17.20	.39	17.38	.50	.281	غ دال	ضعيف
الدرجة الكلية	80.20	.91	83.28	1.87	1.457	غ دال	ضعيف

** دال احصائيا عند مستوى 01,

يتضح من خلال الجدول السابق انه لا توجد فروق فى الدرجة الكلية للحكمة وابعادها الفرعية الا البعد المعرفى فقيم " ت " ذات دلالة احصائية فى البعد المعرفى للحكمة بين الفئتين التعليميتين مما يعنى وجود فروق دالة بين كلا الفئتين التعليميتين عند مستوى دلالة 01, فى البعد المعرفى للحكمة لصالح خريجي الدراسات العليا فقد بلغت قيمة ت 3.05 وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة 01, فى حين لم تظهر فروق دالة احصائية فى البعد التأملى والوجدانى والاخلاقى والفكاهه والدرجة الكلية للحكمة

ومن اجمالى نتائج الفرض الثانى نجد انه قد تحقق اى تم قبول الفرض الصفرى فى جميع الحالات ما عدا البعد المعرفى الذى كان ذو دلالة عند مستوى 01, لصالح متوسط درجات الدراسات العليا

فاذا تعمقنا النظر الى الاطر النظرية نجد ان الحكمة لا تتطلب ادراك الشخص للمعرفة وحسب بل عليه ان يدرك كيف ومتى يكون استخدام هذه المعرفة ضرورياً وينبغى ان يكون لديه قدرة معرفية ورؤى شخصية للظروف المحيطة بالمشكلة وجذور تلك المشكلة حتى يستطيع حلها والتغلب عليها (Sternberg, R, J, 2003) ويمثل البعد المعرفى القاعدة الاساسية التى ينطلق من خلالها السلوك الانسانى الذى يسعى الفرد من خلالها الى تحقيق المعنى والهدف من الحياة ، فالجانب المعرفى للحكمة يمكن المعلم من نقد وجهات النظر لكن بعد فهمها كما انهم يضعون انفسهم مكان اصحاب وجهات النظر الاخرى قبل انتقاد وجهات النظر تلك فهو يرفض ان يحكم او يصدر الحكم قبل ان يفهم وجهات نظر الاخرين وذلك عن طريق المعرفة التى يمتلكها والمتمثلة فى المعلومات والمعارف الغزيرة التى يمتلكها فلديهم تفكير وافر وذهن متفتح كما انهم يعتمدون على خبرتهم السابقة الموجبة والسالبة كما انهم قادرين على اتخاذ القرار بسرعة بناء على مستوى شجاعة الحدس باستخدام مرونة التفكير ودرجة الانفتاح على الاخرين (يسرية أنور صادق ، 2010) ، فهم يتميزون بتجريد الموقف ويقومون بتحليلها كما انهم

يرون ان الشك فى وجهة نظر الاخرين امر مشروع حتى اذا كانت الافكار جذابة حدسية كما انهم يرون انه قد تكون فى وجهة نظرهم انفسهم انها خطأ بهدف تحرير الذات وتجنب تصور الفكرة على انها حقيقة من خلال اخذ موقف عقلى موضوعى

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (Webster .J.D ,2003) فى عدم ارتباط الحكمة بالتعليم ، (الذبيانى، قصى ، 2017) عدم امتلاك طلبة الدراسات العليا التفكير القائم على الحكمة بصورة عامة ولكنهم يتمتعون ببعض مكونات التفكير القائم على الحكمة كالمعرفة الذاتية ، معرفة الحياة ، الرغبة بالتعلم ، (عامر، ايمان ، 2012) لا توجد فروق فى الحكمة بين اصحاب المؤهل التربوى وغير التربوى (Lyster, T. L. , 1996) لم تكن الحكمة مرتبطة بالمستوى التعليمي ، (العبيدى ، عفاء ، 2015) عدم وجود فروق فى الحكمة وفق متغير المرحلة الدراسية

وتختلف عن دراسة (عبد الجواد ، وفاء ، 2015) والتي اشارت الى وجود علاقة بين الدرجة الكلية للحكمة والابعاد الفرعية لدى طلبة الدراسات العليا ، (عبد الوهاب ، خالد ، 2017 & النجار ، حسنى ، 2018) وجود فروق فى ابعاد السلوك الحكيم لصالح طلاب المستويات العليا (Glück .J , et al,2009) ارتباط مستوى التعليم بالترشيح الفلسفى للحكماء

وتعزو الباحثة وجود فروق فى البعد المعرفى لصالح خريجي الدراسات العليا الى اتاحة فرصة اكبر لهؤلاء للارتقاء بالعلم فالمعلم الحاصل على دراسات عليا تتاح له معلومات او خبرات علمية اكثر من المعلمين الحاصلين على تعليم جامعى مما يساهم فى تنمية هذا البعد لدى المعلم فى مهنة التدريس خصوصا فى التعليم الاعدادى فاحتياج المعلم الى المعلومات او الى الخبرات العلمية اكثر فى تلك المرحلة وقد يكون للظروف المادية والعلائقية المحيطة بالمعلم اسهاما فى عدم تطويعها للوصول الى الحكمة ، فعلى الرغم من ذلك لم يكن الاثر الاكبر للمؤهل العلمى اكثر من الظروف المشتركة التى يعيشها المعلمون فى الوصول الى الحكمة فلم يصلوا بشخصياتهم بعد الى التطور المتقدم او الى المرحلة المتقدمة من التفكير المعرفى والتطور الاخلاقى وما يؤكد ذلك هو ان النتائج اثبتت عدم وجود فروق بين كلتا العينيتين فى البعد الاخلاقى للحكمة وكذلك البعد الوجدانى والتأملى والفكاهة ، فالحكمة مرحلة متقدمة من التطور المعرفى لدى الفرد فضلا عن ذلك تمثل اعلى مراحل التطور الاخلاقى

وبالرجوع الى الاطر النظرية التى تناولت الحكمة نجد اردلت (Ardelt. M , 2004) اشارت الى ان الحكمة تانى نتيجة تراكم خبرات الفرد والتعليم هو ما يؤدى الى وصول الفرد الى مستويات مرتفعة من الحكمة حيث يقوم الفرد بتوظيف الخبرة التى تعرض لها والاستفادة منها بشكل يؤدى الى صالح الفرد وصالح الاخرين وقد يكون السبب من وجهة نظر الباحثة الى كون افراد العينة قد تساؤو فى الخبرات المهنية التى يمرون بها والتى حالت دون تأثير المؤهل العلمى على افراد العينة ، فالخبرات والاحداث والضغوط التى يتعرض لها المعلم بالاضافة الى المعاشية اليومية لتلك الاحداث ونمطية الخبرات التى يمر بها المعلم وتكرارها كثيرا كل هذا حال دون ظهور بقية ابعاد الحكمة كعامل فارق وفقا للتعليم ، فالمعرفة هنا ليست المعرفة التى يتحصل عليها الفرد بل المعرفة النى يهدف الى استخدامها فى الحياة اليومية بشكل فعال ، فالحكمة تظهر عبر مقتضيات الحياة فهى تنمو بنمو مسار الحياة بغض النظر عن المؤهل التعليمى نتيجة لمرورهم بضغوطات واحداث يومية كل ذلك عمل على توازن وتفاعل الجوانب الوجدانية والتأملية وكذلك الدافعية فى ادائهم ، واذا تعمقنا فى الواقع نجد ان خيار الحصول على دراسات عليا كان مفروضا من قبل الوزارة كشرط للتعيين او للترقى فقد كان لازما على المتعاقدين والمعلمين المعينيين من قبل وزارة التربية والتعليم الحصول على دبلوم تربوى او مؤهل اعلى للتعين او للحصول على الترقى فلجأ العديد من المعلمون الى الدبلوم التربوى او استكمال طريق الماجستير والدكتوراة وقد يكون ذلك مبرراً لعدم وجود فروق وفقا للمستوى التعليمى فى الحكمة فلم تحدث التفاعل المطلوب بين بقية الابعاد للوصول الى فروقا فى الحكمة لصالح المستويات التعليمية الاعلى

تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة والتي تنص على :-

توجد فروق بين الدرجة الكلية للحكمة لدى معلمى المرحلة الاعدادية ومكوناتها الفرعية باختلاف المجموعات العمرية (اقل من 40 سنة) ، (40- 50) ، (50- 60)

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الاحادى بين درجات عينة الدراسة الكلية على مقياس الحكمة المستخدم فى الدراسة الحالية وفقا لاختلاف المراحل العمرية

جدول (8) يوضح نتائج تحليل التباين الاحادى بين درجات عينة الدراسة الكلية على مقياس الحكمة وفقا لمتغير المراحل العمرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة
بين المجموعات	660,709	2	330,354	3,395	,044
داخـل المجموعات	3697,389	38	97,300		

يتضح من الجدول (9) وجود فروق دالة بين المتوسطات مما يعنى ان مستوى الحكمة يتأثر باختلاف المرحلة العمرية حيث بلغ قيمة F 3,395 وبمقارنتها بقيمة F الجدولية يتضح وجود فروق ذات دلالة عند مستوى 05, بين متوسط درجة العينة الكلية على مقياس الحكمة المستخدم فى الدراسة الحالية وفقا للمرحلة العمرية (اقل من 40 سنة ، من 40 : 50 سنة ، من 50 : 60 سنة) ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم عمل مقارنات بعدية باستخدام اختبار شيفية

جدول (9) اختبار شيفية للمقارنات البعدية لدرجات عينة الدراسة الكلية على مقياس الحكمة المستخدم فى الدراسة وفقاً للمراحل العمرية

مجموعات الدراسة	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	الدلالة
اقل من 40 سنة	من 40 : 50 سنة	4,02699	,754
	من 50 : 60 سنة	4,79307	,000
من 40 : 50 سنة	اقل من 40 سنة	4,02699	,754
	من 50 : 60 سنة	3,8555	,000
من 50 : 60 سنة	اقل من 40 سنة	4,79307	,000
	من 40 : 50 سنة	3,8555	,000

من الجدول السابق رقم (10) يتضح عند المقارنة بين متوسطى المجموعات العمرية (اقل من 40 سنة ، من 40 : 50 سنة ، من 50 : 60 سنة) باستخدام اختبار شيفية نجد ان متوسط الفرق دائما فى اتجاه

مجموعة الدراسة المنتمية للفئة العمرية من 50 : 60 سنة وهو ما يعنى تحقق صحة فرض الدراسة علاوة على ان اتجاه الفروق دائما لصالح الفئة الاكبر سنا ومما سبق يشير الى تأثير العمر الزمنى على مستوى الحكمة لدى المعلمون

ومن اجمالى نتائج الفرض الثالث نجد انه تم قبول الفرض البديل فى الفرضية حيث اشارت النتائج الى وجود فروق فى المجموعات العمرية لدى عينة المعلمون فى الحكمة وفقا للمرحلة العمرية لصالح المرحلة العمرية الاكبر الا انه لم يتحقق فى الفئة العمرية الاقل من 40 سنة مقارنة بالفئة العمرية من 40-50 سنة وهذا ما اكدته دراسة (Labauvie , 1990) من ارتباط الحكمة بالعقدين الرابع والخامس من العمر ، فكبار السن قد مروا برحلة من البحث والاختيار لاختبار واكتشاف ما يناسبه من القيم والمعتقدات والاهداف والادوار المتاحة وانتقاء كل ما كان ذا معنى او قيمة شخصية او اجتماعية وبالتالي يلتزم بما تم اختياره ، فالحكمة تزداد مع التقدم فى العمر نتيجة للتراكم المعرفى ، حيث تنمو الحكمة من خلال التعلم من تجارب الحياة شريطة ان يكون هناك الفرصة والدافع الى مواصلة التطور (Ardelt , 2010 ; Berger. L & Baltes , 1997)

و هناك العديد من البحوث التى اشارت الى ان الحكمة تزداد مع التقدم فى العمر مثل دراسة (Berger. L & Baltes , 1997 ; Anderson , 1999 ; Pasupathi , Staudinger & Baltes & 2009 ، خالد ، عبد الوهاب ، 2001 ; Baltes , 2003 ; Ardelt.M et al , 2016 عامر ، ايمان ، 2012 & عمرو ، محمد ، 2016) فى وجود فروق فى الحكمة تعزى لمتغير العمر لصالح الاكبر سنا وأشارت (Ardelt , 2010) الى وجود فروق فى البعد التأملى والوجدانى لصالح البالغ المسن مقارنة بطلبة الجامعة ، (الشريفة ، محمد ، 2015) امتلاك طلبة البكالوريوس مستوى متوسط من الحكمة ، (Hira.F.J & Faulkender .P,J , 1997: 88) يتمتع كبار السن بحكمة اكبر كما انهم لا يرون انفسهم كحكماء (Baltes P B & Smith J,1990) بعض كبار السن قادرون على الاداء المحب للحكمة (Pasupathi.M et al ,2001) مستوى الاداء المتصل بالحكمة لدى المراهق اقل من الشباب

وتختلف نتيجة البحث الحالى مع دراسة (Staudinger U M et al ,1992 ; Baltes et al , 1994 ; Lyster, T. L. , 1996; Staudinger, 1999 ; Lynn ,2001 ; Michler & Webster,2003 & Staudinger 2008 ; الدسوقي ، محمد ، 2008) فى عدم وجود فروق فى الحكمة وفقاً لمتغير العمر (Ardelt , 2010) يتساوى طلبة الجامعة مع كبار السن فى الحكمة ، (Hira .F.J & Faulkender.P.J , 1997) الذكور الاكبر سنا اكثر حكمة من الذكور الاصغر سناً و الإناث الاصغر سناً اكثر حكمة من الإناث الاكبر سناً

ووفقاً للاطر النظرية فان هذه النتيجة تتفق مع ما اشار اليه ايرك اريكسون ، Erikson.E.H (1989) فى تفسير الحكمة فمن خلال سعى الفرد الى حل الصراع بين التكامل واليأس يكتسب الفرد الحكمة التى تعنى تقبل الماضى بدون ندم والتقبل الواقعى من جانب الفرد لعدم الكمال فى ذاته او فى الاخرين او الحياة ذاتها ووصول الفرد الى هذه المرحلة يعنى تمكنه من السير الى الحياة بصورة متجردة ومنزّهه عن الاهواء وتقبيم المشكلات بصورة اكثر عمقا وشمولا ويؤدى تقبله لحياته الى شعوره بمسئولية نقل خبراته الى الاجيال التالية ، ويرى (Aldwin , 1991 ; Gerstner, Montoya . D, 1991) (C.M , 2009). أن الحياة المتأخرة تتويجاً لنمو الحكمة نتيجة لنمو الكبار

وهناك من يرى ان الحكمة ليست مرتبطة بالعمر بقدر ما هى مرتبطة بالخبرات والتجارب وطريقة اجتياز الازمات التى يمر بها حيث يرى ويبستران الخبرات التى يمر بها الفرد هى التى تكسبه الحكمة وليس العمر (Webster , 2003) كما ان الحكمة لدى ستودنجر نتاج لمواقف الحياة والسمات الشخصية التى تتفاعل مع مثل هذه المواقف ليصل الى الحكمة فمع كل خبرة ينمو رصيد الفرد من

الحكمة (Staudinger , U.M. , 2004) كما ان العمر من الممكن ان يكون شرطاً ضرورياً ولكنه ليس دالاً (Staudinger, 1999 , 462) أما ستيرنبرغ (Sternberg, R.J. , 2013) يرى ان الحكمة مظهر من مظاهر النمو فى الاعمار المتأخرة وغالبا ما يحدث هذا فى منتصف الحياة تقريبا الا انهم اضافوا الى ذلك كلا من الخبرة والنمو المعرفى والقدرة على التفكير الجيد كما ان التفكير الحكيم لدى الاشخاص يبدأ منذ مرحلة المراهقة ،

وفريق اخر يرى ان الحكمة لا ترتبط بالعمر بل قد يكون التقدم فى العمر عائقا لها حيث يرى سميث وبالنتس (Baltes.B.P & Smith.J , 2008) ان الحكمة تظهر كمجال معرفى فى الرشد وليست قاصرة على فترة عمرية محددة الا انها تعتمد على كم الخبرات التى يتعرض لها الفرد كما يرى (Baltes .P.B , 1987) ان لدى كبار السن الكثير من الإمكانيات والقدرات الاحتياطية التى يمكن تنشيطها وتحديث تغييراً فكرياً تدريجياً الا ان إحداث التوازن بين المكاسب والخسائر اقل ايجابية مع التقدم فى العمر

ووفقا لوجهة نظر الباحثة فان ذلك مرجعه الى ان زيادة العمر تمنح المعلم فرصة اكبر لتحصيل المعرفة الخبيرة حيث يزداد النضج والخبرة والممارسة المعرفية ورجاحة العقل مع التقدم فى العمر كما يكون المعلم قد مر بخبرات وتجارب اضافت اليه بالاضافة الى ان مهنة المعلم تعد من المهن الخدمية التى تهتم بالجانب الانسانى اكثر فلا يعد دوره مجرد ناقلا للمعرفة فحسب بل يحثك بالمجتمع ويؤثر فيه ومع النمو وتراكم تلك الخبرات تنمو الحكمة لدى المعلم وما يؤكد ذلك هو اننا وجدنا ان السلوك الحكيم كان موجودا لدى عينتى العمر المختلفتين (من 40: 50 سنة & ومن 50 : 60 سنة) اكثر من الفئة العمرية (الاقل من 40 سنة) وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (ايمان محمود ، 2012) فى وجود فروق فى الحكمة لصالح الفئات العمرية المتوسطة والكبيرة فتراكم الخبرات وزيادتها يُحدث اثرا فى الحكمة فالتقدم فى العمر يرتبط بكم الخبرات التى يتعرض لها الفرد مما قد يساعد على المزيد من السلوك الحكيم فالحكمة مثلها مثل اى قدرة نفسية تظهر فى مرحلة عمرية معينة وتكون قابلة للنمو والتنمية خلال العمر وترتبط ايجابيا به فى ظل العديد من المتغيرات مثل الخبرة والمعرفة

تحليل ومناقشة الفرضية الرابعة :-

لا توجد فروق دالة فى الحكمة لدى المعلم وفقا لاختلاف سنوات الخبرة (اقل من 10 سنوات ، من 10 – 20 سنة ، اكثر من 20 سنة خبرة)

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الاحادى بين درجات عينة الدراسة الكلية على مقياس الحكمة المستخدم فى الدراسة الحالية وفقا لاختلاف المراحل العمرية

جدول (10) نتائج تحليل التباين الاحادى بين درجات عينة الدراسة الكلية على مقياس الحكمة وفقا لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة
بين المجموعات	714,86	2	457,434	4,230	,021
داخل المجموعات	4774,15	38	99,98		

يتضح من الجدول (11) وجود فروق دالة بين المتوسطات مما يعنى ان مستوى الحكمة يتأثر باختلاف سنوات الخبرة حيث بلغ قيمة F 4,230 وبمقارنتها بقيمة F الجدولية يتضح وجود فروق ذات دلالة عند

مستوى 05, بين متوسط درجة العينة الكلية على مقياس الحكمة المستخدم فى الدراسة الحالية وفقاً لسنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات ، من 10 – 20 سنة ، أكثر من 20 سنة خبرة) ولمعرفة لصالح من كانت الفروق تم عمل مقارنات بعدية باستخدام اختبار شيفية

جدول (11) اختبار شيفية للمقارنات البعدية لدرجات عينة الدراسة الكلية على مقياس الحكمة المستخدم فى الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	الدلالة
أقل من 10 سنوات	11,95	2,37	,04
	13,64	3,37	,000
من 10 : 20 سنة	11,95	2,37	,04
	15,60	3,95	,000
أكثر من 20 سنة	13,64	3,37	,000
	15,60	3,95	,000

من الجدول السابق رقم (12) يتضح عند المقارنة بين متوسطى سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات ، من 10 – 20 سنة ، أكثر من 20 سنة خبرة) باستخدام اختبار شيفية نجد ان متوسط الفرق دائماً فى اتجاه مجموعة الدراسة المنتمية لسنوات الخبرة أكثر من 20 سنة وهو ما يعنى عدم تحقق صحة الفرض الصفري للدراسة علاوة على ان اتجاه الفروق دائماً لصالح الفئة الأكثر خبرة ومما سبق يشير الى تأثير عدد سنوات الخبرة على درجة الحكمة لدى المعلمون

ومن اجمالى نتائج الفرض الثالث نجد انه تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل فى الفرضية حيث اشارت النتائج الى وجود فروق فى سنوات الخبرة لدى عينة المعلمون فى الحكمة لصالح سنوات الخبرة الأكبر ولقد اتفقت نتيجة هذه الفرضية مع (Guthrie.C.E , 2013) فى وجود فروق بين المعلمين المبتدئين وذوى الخبرة فى ربط التعليم بالحياة لصالح ذوى الخبرة ، فى حين اختلفت مع (على ، احمد ، 2016) فى عدم وجود فروق دالة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة فى استراتيجيات الحكمة المعرفية ، (عامر ، ايمان ، 2012) وجود فروق فى الحكمة لصالح الخبرة المتوسطة ، (Staudinger U M et al , 1992) لم تكن للخبرة صلة بالحكمة (محمد ، ايمان ، 2021) وجود فروق لدى المعلمات على مقياس الحس الفكاهى يعزى الى اثر متغير الخبرة لصالح مرتفعات الخبرة ، (الكبيسى ، فواز ، 2017) لا توجد فروق فى الحكمة لدى معلمى التربية الاسلامية ترجع الى الخبرة ، وتفسر الباحثة هذا الاختلاف بين الدراسات الى اختلاف الظروف الاجتماعية والنفسية التى اجريت فيها الدراسة ضف الى ذلك اختلاف المفهوم الاجرائى للحكمة .

ووفقاً للاطر النظرية فإننا نجد ان الخبرة اعتبرت احد الأبعاد الخمسة للحكمة (Webster , 2010) ، الخبرة الحياتية احد الابعاد الستة لتطوير الحكمة (Brown,2000) الخبرة من العوامل الميسرة للحكمة (Baltes & Smith , 2008) وعرف بالنس الحكمة بأنها الخبرة فى سلوك الحياة ومعناها لتشكيل حياة جديدة (Baltes . P .B et al , 2000) كما ارتبط نمو الكبار بالخبرة المهنية والحكمة (Baltes .P.B, 1991) ، اعتبر ستودنجر ان الحكمة جمع بين المعرفة والخبرة والفضيلة

(Staudinger U . M et al,1998) تستمد المعرفة الاجرائية الواقعية والغنية عن الحياة لدى بالتس التعبير من المفاهيم العامة للخبرة لكنها من وجهة نظر باسوباى ليست كافية (Pasupathi .M et al , 2001)الحكمة هى الاستخدام الايجابى للخبرة (Sternberg .R.J,2001)

ومن وجهة نظر الباحثة فإن التعامل الطويل مع المقررات الدراسية والانواع المختلفة من الصعوبات والمشاكل اثناء العمل بالاضافة الى اعتبار مهنة المعلم كمهنة موجهة لخدمة الانسانية كل ذلك يتيح للمعلم خبرات تمكنه من الاداء باقل مجهود وبمردودية كبيرة ، فالمعلمون الذين لديهم خبرة اكبر قد اكتسبوا خبرات تساعدهم على اداء مهمتهم ، كما انهم قادرون على اكتشاف اسرار مهنة التعليم فتظهر قدراتهم فى مواقفهم الحكيمة مع التلاميذ بالاضافة الى ان مهنة التعليم تتيح للراغبين فرصة للاستزادة المعرفية حتى يبقى المعلم فى مكانته ، فالمعلم استثمار معرفى ومحقق لغاية ، فلم يعد دوره محصوراً فى تلقين التلاميذ ونقل المعلومات فقط بل اصبح مسئولاً عن تنمية التلاميذ بشكل متكامل من حيث الإشراف عليهم وتوجيههم واكسابهم الخبرات والتفاعل معهم وايجاد البيئة التعليمية المناسبة لهم فعلاقة المعلم بالتلميذ اصبحت شديدة الترابط والمدرس قبل ان يكون ناقل للمعرفة والاخلاق هو فرد من افراد المجتمع يهيمه امر مستقبله كما يهيمه امر حاضره فهو معنى بالصالح العام وكل ما يحقق ذلك مع ادراك الطبيعة البشرية لكل من يتعامل معه كما انه قادر على تخطى الذاتية والاستماع الى وجهات نظر الآخرين مع الحب للانسانية والتعاطف وكل هذا يسهم عامل الخبرة فى إبرازه فيكون المعلم قد مر بخبرات وتحديات ومواقف ضاغطة أثرت على بنائه النفسى وقد اكتملت لديه النظرة الى حب الخير للآخرين ومنح النصيحة الجيدة ، فالخبرة تمنح المعلم قبول التناقض والتغيير وتجعلهم اكثر تعاطفا ورأفة تجاه الآخرين وكذلك تجاه انفسهم فيزداد لدى المعلم فهمه لشخصيته وفهم الدوافع المعقدة فالخبرة ترتبط بمستويات عالية من الاداء للسلوك الحكيم

ومن كل ما سبق نرى ان الحكمة لدى المعلم قد ارتبطت بالذكور دون الاناث والتقدم فى السن والخبرة ولم ترتبط بالمتغير التعليمى وفى ضوء ما أسفرت عنه النتائج يمكن تقديم بعض التوصيات

- 1- التأصيل النظرى لمفهوم الحكمة والتطرق للمفهوم فى ضوء شرائح مهنية مختلفة
- 2- بناء مقياس للحكمة يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات ويناسب البيئة المصرية
- 3- ربط التقدم فى العمر و الذكاء بكافة صورته فى دراسات عديدة مع الحكمة
- 4- اعداد برامج ودورات تهتم بتنمية الحكمة لدى المعلم والإدارة المدرسية

قائمة المراجع

المراجع العربية

- ابو حطب ، فؤاد (1996) **القدرات العقلية** . الطبعة الخامسة . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية
اسبينول , ليزاج, و ستودينجر, اورسولام (2003) **سيكولوجية القوى الانسانية** . ترجمة: صفاء
الأعسر وآخرون . القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة.
- اسماعيل ، منال و عبد الجواد ، وفاء و عويس ، مروة (2019) **الحكمة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية فى
ضوء مجموعة من المتغيرات الديموجرافية لدى معلمى المرحلة الثانوية ، كلية التربية ، جامعة
حلوان مجلد 25 ، ع 8**
- الاعسر، صفاء وآخرين (2006) **سيكولوجية القوى الانسانية** , الطبعة الأولى ، القاهرة ، المجلس
الاعلى للثقافة
- بكر ، محمد و ابراهيم ، ابراهيم (2016) **أساليب التفكير المفضلة لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة
الجوف في ضوء نموذج ستيرنبرخ ، مجلة الارشاد النفسى ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،
ع45 ، كانون الثانى ، 1- 35**
- الدسوقى ، محمد (2007) : **البنية العاملية للحكمة لدى الموهوبين والعاديين ، رسالة دكتوراة ، كلية
التربية ، جامعة عين شمس**
- الدسوقى ، محمد (2008) **البنية العاملية للحكمة لدى الموهوبين والعاديين ، مجلة عالم التربية ، ع
42، س 8 ، 356- 361**
- الذيابى ، قصى (2017) **التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الدراسات العليا فى كلية التربية ، مجلة
الاستاذ، 1 (220) ، 465-512**
- الشريدى ، محمد و الجراح ، عيد الناصر و بشارة ، موفق (2013) **القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة
بمستوى الحكمة لدى الطلبة الجامعيين فى الاردن ، مجلة اتحاد الجامعات العربية بالتربية و علم
النفس ، 11 (1) ، 110- 136**
- الشريدة ، محمد (2015) **مستوى التفكير ما وراء المعرفى والحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة
بينهما ، المجلة الاردنية فى العلوم التربوية ، الاردن ، 11 (4) ، 403 – 415**
- العبيدى ، عفراء (2015) **الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد ، المجلة
العربية لتطوير التفوق ، العراق ، 22 (77) ، ص 201 : 241**
- العتيبي ، خالد (2017) **النموذج البنائى للعلاقة بين الاحتراق النفسى والحكمة الشخصية والسعادة النفسية
لدى عينة من المعلمين . مجلة العلوم الاجتماعية ، مج 45 ، ع2 ، ص 197 : 222**
- الكبيسى ، فواز (2017) **مستوى مهارات التفكير المستند الى الحكمة لدى معلمى التربية الاسلامية فى
الاردن ، رسالة ماجستير ، الاردن : المعهد العالى للدراسات الاسلامية ، جامعة آل البيت**
- الموسوى ، خليل (2011) **كيف تتصرف بحكمة برواية اهل البيت عليهم السلام ، الطبعة الاولى ،
العراق ، دار الجوادين**
- النيهان ، محمد (1985) **مفهوم الحكمة عند الغزالي ، ندوة حلقة وصل بين الشرق والغرب (أبو حامد
الغزالي وموسى بن ميمون) أكاديمية المملكة المغربية ، المغرب ، ص 163 – 180**

- النجار ، حسنى (2018) الاسهام النسبى لاساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية وفعالية الذات الاجتماعية فى التنبؤ بالحكمة لدى طلبة الجامعة ، **مجلة كلية التربية ، جامعة بنها** ، ع113 ، ج2 ، 527 – 601 ،
- ايوب ، علاء الدين (2012) أثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة فى تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب الجامعة ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية ،** 22 (77) ، ص 619: 654
- زايد ، خالد (2014) الهوية النفسية وعلاقتها بكلا من الحكمة والتعصب لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن
- زكى ، هناء (2018) مستوى الحكمة والدافعية الاخلاقية والعلاقة بينهما لدى عينة من طلبة الجامعة ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية ،** رابطة الأخصائيين النفسيين بالقاهرة ، مج 28 ، ع 98 ، 361-408
- شاهين ، هيام (2012) إسهام كل من الذكاء الاجتماعى واحداث الحياة الضاغطة فى التنبؤ بالحكمة لدى معلمى مدارس التربية الفكرية ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية ،** مركز النشر العلمى ، جامعة البحرين ، مج13 ، ع 3 سبتمبر 495 – 530
- شويخ ، هناء (2010) إدراك الاعراض الجسمية المرتبطة بمرحلة الشيخوخة : دراسة تنبؤية فى ضوء الحكمة والسعادة وتقييم الصحة العامة ، **مجلة دراسات عربية فى علم النفس .** 9 (1) ، 210-167
- صادق ، يسرية (2010) البنية العاملية لمفهوم الحكمة كما تدرسه الطالبات الجامعيات ببعض كليات جامعة الملك عبد العزيز وعلاقته بطرق المعرفة لديهم ، **مجلة كلية التربية بالاسكندرية** ، مج 20 ، ع 3 ، 333 - 377
- عامر، ايمان (2012) الحكمة مدخل لتنمية كفاءة المعلم دراسة تجريبية ، رسالة دكتوراة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- عبد الجواد ، وفاء (2015) الحكمة وعلاقتها بمهارات التفاوض لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بالارشاد النفسى والتربية الخاصة ، **مجلة التربية الخاصة ،** كلية علوم الاعاقة والتأهيل ، جامعة الزقازيق ، ع12 ، اغسطس ، 75 - 126
- عبد الوهاب ، خالد (2009) أبعاد السلوك الحكيم وعلاقتها بكفاءة الأداء الإدارى . **دراسات عربية فى علم النفس** ، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ، 8 (3) . ص 417: 467
- عبد الوهاب ، خالد (2017) القدرة التنبؤية لأبعاد السلوك الحكيم بالشعور بالأمن النفسى لدى الشباب الجامعى ، **المجلة العلمية بكلية الاداب ،** كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ع31 ، ج2 ، 998-1051
- على ، احمد (2016) استراتيجية الحكمة المعرفية والتقدير الثقافى الذاتى فى ضوء بعض المتغيرات لدى معلمى مدينة الخارجة ، **مجلة التربية ،** جامعة الازهر ، ع 171 ، ج 2 ، 254-306
- عمرو ، محمد (2016) الحكمة وعلاقتها بتشكيل هوية الانا لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسياً فى جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ، **المجلة العلمية لكلية التربية ،** جامعة اسيوط ، 32 (2) ، ج2 ، 429-490
- غرايبة ، جمالات (2015) التفكير المستند الى الحكمة وعلاقته بمنظومة القيم لدى طلبة جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اليرموك

- محمد ، ايمان (2021) حس الفكاهة التدريسي وعلاقته بانماط الضبط الصفي في ضوء بعض المتغيرات لدى معلمات رياض الاطفال ، **مجلة دراسات الطفولة** ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، مج 24 ، ع 91 ، 43-29
- محمد ، محمد و حسن ، هديل (2021) الاسهام النسبى للتفكير التأملى والتدفق النفسى والضبط الانفعالى فى التنبؤ بالحكمة لدى معلمى التربية الخاصة ، **مجلة كلية التربية** ، كلية التربية ، جامعة بنها ، مج 32 ، ع 128 ، 996-929
- مطلبك ، فاطمة (2009) قياس مستوى الحكمة الاختبارية لدى الطلاب المتميزين والتميزات واقرائهم الاعتيادين من المرحلة الاعدادية (دراسة مقارنة) فى محافظة نينوى ، **مجلة الاداب** ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ع 91 ، 598-566
- ياسين ، حمدى و مرزوق ، سومية (2018) الحكمة والوعى بالذات محددات لكفاءة معلمى المرحلة الثانوية ، **مجلة البحث العلمى فى التربية** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ع 19 ، ج 5 ، 211-235
- يوسف ، داليا (2013) الذكاء الروحى والحكمة كمنبئات بانماط القيادة لدى القيادات التربوية (دراسة سيكومترية – اكلينيكية) **رسالة دكتوراة** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق

English References:

- Anderson, B. (1999). Development of wisdom – related knowledge in adolescence & young adulthood. **Dissertation Abstracts International-B** 59/12, P. 6503.
- APA Dictionary of Psychology** , second edition .
- Ardelt , M (2009) How similar are wise men and women ? A comparison across two age cohorts , **research in human development** , 6 (1) p 9:26
- Ardelt , M. (1997). Wisdom and life satisfaction in old age , **Journal of Gerontology**, 52,p 15-27
- Ardelt .M (2000) intellectual versus wisdom-related knowledge: the case for a different kind of learning in the later years of life , **Educational Gerontology** , 26 (8) , 771–789
- Ardelt .M (1994) **Wisdom in the Later Years A Life Course Approach to Successful Aging** , Doctor of Philosophy, The University of North Carolina at Chapel Hill,
- Ardelt .M (1998) social crisis and individual growth the long-term effects of the great depression , **journal of aging studies**, 12 (3) , pages 291-314
- Ardelt .M (2004) Wisdom as Expert Knowledge System A Critical Review of a Contemporary Operationalization of an Ancient Concept , **Human Development** ;47:257–285
- Ardelt .M (2010) Are Older Adults Wiser Than College Students? A Comparison of Two Age Cohorts , **Journal Adult Dev**, 17, 193–207
- Ardelt .M (2011) The Measurement of Wisdom: A Commentary on Taylor, Bates and Webster's Comparison of the SAWS and 3D-WS , **Experimental Aging Research**, 37: 241–255
- Ardelt .M (2015) Antecedents and Effects of Wisdom in Old Age A Longitudinal Perspective on Aging Well , **research on aging**, 22 (4)
- Ardelt .M ,Nic M. Weststrate & Michel Ferrari (2016) The Many Faces of Wisdom: An Investigation of Cultural-Historical Wisdom Exemplars Reveals Practical Philosophical, and Benevolent Prototypes , **Personality and Social Psychology Bulletin** , 42 (5) 662–676
- Ardelt .M and Dilip V. Jeste (2016) Wisdom and Hard Times: The Ameliorating Effect of Wisdom on the Negative Association Between Adverse Life Events and Well-Being , **Journals of Gerontology . Psychological Sciences** , 2 (2) , 1–10
- Ardelt. M (2003) empirical assessment of a three-dimensional wisdom scale , **research on aging**, 25(3) , May 275-324

- Baltes , p & smith , j (1990) . **toward psychology of wisdom it on to genesis . in Sternberg , R .J . wisdom : its nature , origins , and development , Cambridge university press , 37-120**
- Baltes , p & Staudinger . (1993) . the search for psychology of wisdom : **current directions in psychological science 2 (3) , 75-80 , London: Cambridge University Press**
- Baltes . P (1987) Theoretical Propositions of Life-Span Developmental Psychology : On the Dynamics Between Growth and Decline , **Developmental Psychology , 23 (5) , 611-626**
- Baltes . P (1991) The many faces of human ageing: toward a psychological culture of old age , **Psychological Medicine , 21, 837-854**
- Baltes . P , Smith J & Staudinger U M (1994) Occupational Settings Facilitating Wisdom-Related Knowledge : The Sample Case of Clinical Psychologists , **Journal of Consulting and Clinical Psychology , 62(5) , 989-999**
- Baltes . P& Staudinger (2000) : wisdom : a metaheuristic (pragmatic) to orchestrate mind and virtue toward excellence . **American psychologist , jan , 55(1), p 122- 136**
- Baltes .P (1993) The Aging Mind: Potential and Limits , **The Gerontologist , 33(5) , 580-594**
- Baltes B P and Smith .J (2008) The Fascination of Wisdom Its Nature, Ontogeny, and Function , **Perspectives on Psychological Science , 3(1) , 56 - 64**
- Baltes P B , Staudinger U M , Maercker A & Smith J (1995) People nominated as wise : A comparative study of wisdom – related knowledge , **psychology and Aging , 10 , 155-166**
- Baltes. P (2003) Wisdom-Related Knowledge: Affective , Motivational, and Interpersonal Correlates , **Personality and Social Psychology , 29 (9) , 1104-1119**
- Barone .C.E (2013) **Late Life Identity: An Examination of the Relation Between Wisdom and Ethics of Care Enactments in Late Life , Doctor of Philosophy , The Faculty of The Columbian College of Arts and Sciences and The Graduate School of Education and Human Development , George Washington University**
- Berger .L & Baltes. P (1997) intellectual functioning in old and very old age : cross – sectional results from the Berlin Aging study . **psychology and aging study . psychology & Aging , 12 , 410- 432**

- Brown ,S.C& Green ,j.A (2006) . the wisdom development scale : translating the conceptual to the concrete , **journal of college student development** , 47 (1) , p 1:19
- Brown, W. (Ed.). (2000). **Understanding Wisdom: Sources, science and society**. Philadelphia:Templeton Foundation Press
- Carolyn M. Aldwin (2009) Gender and Wisdom: A Brief Overview , **Research in Human Development**, 6(1),p 1–8 .
- Chen .L.M , Cheng .Y.Y, Wu .P.J and Hsueh .H.I (2014) Educators' implicit perspectives on wisdom: A comparison between interpersonal and intrapersonal perspectives , **International Journal of Psychology**,49 (6) , 425–433
- Chima. A.S (2014) the contribution of wisdom, cognitive intelligence, emotional intelligence, and big five personality traits of high school principals to student achievement , **Doctor of Philosophy** , Sofia
- Clayton .V (1982) wisdom and intelligence: the nature and function of knowledge in the later years ,**aging and human development**, 15 (14) , pp 315 : 322
- Erikson. E.H, Joan M. Erikson, and Heln Q. Kivnick (1989) **Vital Involvement in Old Age: The Experience of Old Age in Our Time** , Am J Psychiatry 1 46:8, August ,1063 – 1064
- Francis J. Hlra & Patricia J. Faulkender (1997) perceiving wisdom : do age and gender play a part? , **aging and human development**, vol. 44(2) 85-101.
- Glück .J, Bluck.S. b & Strasser. I a (2009) Gender Differences in Implicit Theories of Wisdom , **Research in Human Development**, 6(1), 27–44
- Glück.J & Bluck.S (2011) Laypeople's Conceptions of Wisdom and Its Development: Cognitive and Integrative Views , **The Journals of Gerontology** , 66 (3) , 321 -324
- Guthrie C.E (2013) **teaching for wisdom in the english language arts secondary school teachers' beliefs about literature and life learning in the classroom** , master of arts , university of toronto
- Irani , F.D, Noruzi, M.R., & Hajipour, E. (2012). Study on the relationship between wisdom cultural and employees' general self-efficacy among employees in islamic Azad University branches in local 13, **Arabian Journal of Business and management Review**, (Nigerian chapter), 1(1) ,p 79 -87
- Jason.L.A , Reichler . A , King .C, Madsen. D, Camacho. J, & Marchese .W (2001) the measurement of wisdom : a preliminary effort , journal of community psychology, 29(5) , 585–598

- Karmer , D (2000) Wisdom as a classical source of human strength : conceptualization and empirical inquiry . **journal of social and clinical psychology** , 19, 83-101
- Kekes , J (1995) **moral wisdom and good lives** , New York : Cornell university press
- Labauvie , Vief . G (1990) wisdom as integrated thought : historical and developmental perspective , in Sternberg ' R ' J (ED) **Wisdom : its nature , origins and development** , Cambridge University press , pp 52-53
- Lloyd , G (2005) **Delusions of invulnerability : Wisdom and morality in ancient Greece-, china and today** . London : Bristol Classical Press .
- M. Pasupathi & Staudinger. U.M (2001) Do advanced moral reasoners also show wisdom ? Linking moral reasoning and wisdom-related knowledge and judgement . **International Journal of Behavioral Development** , 25 (5) , pp401-415
- Michler, CH. & Staudinger, U.M. (2008). Personal wisdom: Validation & age – related differences of a performance measure. **Psychology & Aging**, 23(4), 787-799
- Montoya . G.D (1991) **The challenge of old age: An analysis of the psychological insights of C. G. Jung and Erik Erikson regarding old age** , Doctor of Philosophy , University of Denver
- Nic M. Weststrate , Ferrari .M & Ardelt. M (2016) The Many Faces of Wisdom: An Investigation of Cultural-Historical Wisdom Exemplars Reveals Practical Philosophical, and Benevolent Prototypes , **Personality and Social Psychology Bulletin** , 42(5) 662–676
- Pasupathi .M, Staudinger .U.M & Baltes .P (2001) Seeds of Wisdom: Adolescents' Knowledge and Judgment About Difficult Life Problems , **Developmental Psychology** , 37(3) , 351-361
- Pasupathi, M., Staudinger, U.S. & Baltes, P.B. (2001). Seeds of wisdom: adolescents' knowledge & judgment about difficult life problem. **Journal of Developmental Psychology**, 37(3), 351-361.
- Staudinger , U.M. (2004) **Wisdom , psychology of international encyclopedia of social & behavioral science** , 1650 : 16514
- Staudinger .U.M , Maciel , smith .J , Baltes .P (1998) what predicts wisdom – related performance ? A first look at personality , intelligence , and facilitative experiential contexts . **European journal of personality** , 12 , 1-17
- Staudinger U M & Gluck J (2011) **Psychological Wisdom Research: Commonalities and Differences in a Growing Field**

- Psychological Wisdom Research: Commonalities and Differences in a Growing Field . **Annual Review of Psychology** , 62 , p 215 -241
- Staudinger U M , Smith J & Baltes PB (1992) wisdom- related knowledge in a life review task : age differences and the role of professional specialization , **psychology and Aging** , 7 , 271 – 281
- Staudinger, U. M. (1999). Older & wiser? Integration results on the relationship between age & wisdom – related performance. **International Journal of Behavioral Development** , 23(3), 641-664.
- Sternberg , R.(2003) : wise :A model of leadership in organizations , academy of management , **learning & education** , 2 (4) , pp 386 – 402
- Sternberg R J (1985) Implicit Theories of Intelligence, Creativity, and Wisdom , **Journal of Personality and Social Psychology** , 49(3) , 607-627
- Sternberg R J (2001) What Is the Common Thread of Creativity ? Its Dialectical Relation to Intelligence and Wisdom , **American Psychological Association** , 56(4) . 360-362
- Sternberg R J (2010) WICS: A new model for school psychology , **School Psychology International** , 31(6) : 599 - 616
- Sternberg, R.J.(2013). Reform Education: Teach Wisdom and Ethics. **Phi Delta Kappan**, 94(7) ,44-47.
- Webster , Nic M. Weststrate , Ferrari .M , Munroe .M &. Pierce .T.W , (2017) **Wisdom and Meaning in Emerging Adulthood** , Society for the Study of Emerging Adulthood and SAGE Publishing , 1- 19
- Webster . J D (2003) An Exploratory Analysis of a Self-Assessed Wisdom Scale , **Journal of Adult Development**, 10(1) , 13-22.
- Webster . J D (2010) Wisdom and Positive Psychosocial Values in Young Adulthood , **Adult Development** , Springer Science Business Media,7 , 70–80
- Webster J D, Gerben J. Westerhof, Ernst T & Bohlmeije .A (2012) Wisdom and Mental Health Across the Lifespan , **The Journals of Gerontology Series B Psychological Sciences and Social Sciences**
- Webster, J.D. (2007) Measuring the character strength of wisdom . **Aging and human development**. 65(2) 163-183
- Р. О. Труляєв(2012) ПОЗИТИВНІ ЦІННОСТІ ПЕДАГОГА ЯК ФАКТОР ЙОГО ПРОФЕСІЙНОЇ ЕФЕКТИВНОСТІ (досвід використання наукових здобутків позитивної психології) , **Педагогіка і психологія**, вип. 18, 20, No9